

جامعة مكد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

سمية عزيز / سميلة جيلون

يوم: / /

## دور ميدان فهم المكتوب في الالكساب اللغوي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

### لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	جامعة مكد خيضر بسكرة	أ. د.	-فرحي دليلة
رئيسا	جامعة مكد خيضر بسكرة	أ. مح ب.	-زروقي أبو بكر
مناقشا	جامعة مكد خيضر بسكرة	أ. مس ب.	-بوقار زينب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

بعد الحمد لله العزيز الحكيم، والثناء على جلاله، تمت بنعمة الصالحات فلك الحمد كله، وإليك يرجع الأمر كله نصلى ونسلم على خير الأنام وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم:

وعليه نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة "فرحي دليلا" التي كان لها الفضل الكبير في انجازنا هذا البحث فبفضلها أخرجنا هذا العمل من الظلام إلى النور فلم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها وملاحظاتها القيمة.

ثم نتوجه بالشكر الخالص إلى أساتذة المناقشة الذين سيتكفلون بقراءة هذا البحث وتقييمه وتقديم لنا ملاحظات لتصويب الأخطاء.

ثم إلى كافة الأساتذة والإداريين المساهمين في رقي البحث العلمي وإن عجزنا على شكرهم، فإننا ندعو الله أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدارين.

مَقْدَمًا

إن اللغة العربية مفتاح لبقية العلوم من ناحية مستوى التعليم، وتُمكن التلميذ منها يدفعه لدراسة باقي المواد الدراسية بجدارة، وهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به التلميذ سواء كان عن طريق الاستماع أو القراءة، أم عن طريق الكلام أو الكتابة، ولهذا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة وذلك بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.

إذ يعد الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة الأولى للتعلم إذ يتضمن أربع ميادين أساسية، هي: ميدان فهم المنطوق، ميدان الإنتاج الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان الإنتاج الكتابي. فيعتبر النص محور جميع عملية التعلم في أنشطة اللغة العربية، فهو المنطلق في تدريسها، والأساس في تحقيق كفاءاتها وبهذا يصبح النص المكتوب أو المنطوق محور العملية التعليمية.

ويعتبر ميدان فهم المكتوب عاملاً فعالاً في نجاح العملية التعليمية وهذا الأخير عرف بأنه: « عمليات فكرية تترجم الرمز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة».

وتُمكن المتعلم منه يقتصر على كفاءة الأستاذ وخبرته في طريقة التدريس للسعي وراء تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.

أما اختيارنا لهذا الموضوع فهو عائد لعدة أسباب أهمها:

- ندرة الأبحاث و الدراسات في مثل هذه المواضيع (فهم المكتوب).
- رغبتنا الملحة في دراسة المواضيع الميدانية بصفة عامة.
- حيوية و جودة موضوع الدراسة وفائدته للمدرسين في التعريف بالميدان وجدواه في عملية تعلم اللغة.

- نحاول الخروج بنتائج تثري المنظومة التربوية التي تشكو نقصاً من البحوث

التطبيقية، من خلال آراء الأساتذة والتلاميذ حول معطيات تعليمية كثيرة.

أما الأهداف التي نصبوا إلى تحقيقها فهي:

- التعريف بقيمة هذا الميدان وإبراز علاقته مع الميادين الأخرى.
  - التعرف على هذا الميدان والنشاطات التي يحتوى عليها ودورها في اكتساب المتعلم.
  - معرفة مستوى متعلمي المرحلة الابتدائية، ومدى استيعابهم لفهم المكتوب.
- ومن هذه المنطلقات تبلورت فكرة البحث والذي عنون ب: " دور ميدان فهم المكتوب في الاكتساب اللغوي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً " .
- وهكذا تبادرت إلى الذهن إشكالية فحواها: أي دور يؤديه فهم المكتوب في الاكتساب اللغوي لدى المتعلمين؟
- وهذه الإشكالية تفرعت عنها أسئلة جزئية بنّت معالم بحثنا كان أهمها:
- هل يسهم ميدان فهم المكتوب في إثراء ومعرفة اكتساب المتعلم؟
  - هل الطريقة الحديثة في تسير حصة فهم المكتوب مناسبة للمتعلمين ومحقة للأهداف التعليمية؟
  - كيف يساهم ميدان فهم المكتوب في تحقيق كفاءات باقي الأنشطة؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على خطة اشتملت على مقدمة عامة، فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي.
- الفصل الأول اشتمل على مجموعة من المباحث في المتغير المستقل وتكون الدراسة حول ميدان فهم المكتوب وهي مفهوم الميدان، فهم المكتوب، ومبحث موسوم ب: نشاطات ميدان فهم المكتوب، ويمر بخمس نشاطات وهي: القراءة، التراكيب النحوية، الظواهر الإملائية، المحفوظات، التعبير الكتابي. وكل نشاط من هذه النشاطات عالجنه فيه تعريف كل من النشاط المقدم ومخطط سير الحصة.
- أما المتغير التابع موسوم ب: الاكتساب اللغوي. اشتمل على مفهوم الاكتساب والمرحلة اللغوية في اكتساب اللغة والعوامل المؤثرة في الاكتساب اللغوي وآليات اكتساب اللغة. وآخر مبحث عالجنه جاء بعنوان: دور ميدان فهم المكتوب في ظل الاكتساب اللغوي.

ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي وهذا الأخير اشتمل على مبحثين، المبحث الأول بعنوان: الدراسة الميدانية ودرسنا فيه: مجالات الدراسة وذلك حول المجال الزمني والمكاني، ثم ضبط متغيرات الدراسة توفر على متغيرين مستقل (ميدان فهم المكتوب) وتابع (الاكتساب اللغوي)، وعينة الدراسة اشتملت على 30 تلميذ من طور السنة الثالثة و 10 معلمين من نفس الطور، منهج الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي وآلية التحليل، أما أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على استبانة خاصة بالمعلمين وأخرى خاصة بالتلاميذ، التقنيات المستعملة في جمع البيانات حيث اعتمدنا العينة الطبقية في هذه الدراسة واستخدمنا الإحصاء للتوصل للنسبة المئوية المطلوبة. أما المبحث الثاني فهو عبارة على مجموعة من الاستبيانات الموجهة لفئة من الأساتذة والتلاميذ، تم إحصائها وتحليلها وفق المنهج ومقتضياته، إذ ركزت الاستبيانات على ميدان فهم المكتوب ودوره في الاكتساب اللغوي، ثم تأتي الخاتمة بعد ذلك لتضم أهم النتائج المتحصل عليها في الشقين النظري والتطبيقي الميداني.

وقد اعتمدنا في هذا البحث لإرساء دعائمه والوصول إلى نتائج دقيقة وجادة تخدم البحث، على المنهج الوصفي التحليلي. فالمنهج الوصفي وصفنا من خلاله كل الظواهر المتعلقة بالموضوع وتحديد المفاهيم ووصفها وصفا دقيقا.

واستخدمنا في دراستنا هذه العديد من المصادر والمراجع التي كانت سندا لنا في جمع المعلومات نذكر أهمها:

- بن صيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي.
- منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي.
- الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي.
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.
- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي.

وإن كان لابد من ذكر بعض العراقيين التي واجهتنا نذكر أهمها:

- جدة الموضوع وانعدام الطرح الشبيه مما صعب وضع تصور منهجي لهذا الجديد.
  - انعدام المراجع وحتى وإن وجدت فهي لا تشبع البحث في إثرائه للمعلومات.
  - إهمال بعض الأساتذة في الإجابة عنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ورغم ما ذكر فإن الاجتهاد و المثابرة كفيلا بتحقيق ما كان مستحيلا وذلك بالنظر إلى ظروف الإنجاز التي مرينا بها.
- وفي الختام نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا وعونه. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة: د. فرحي دليلة التي كانت لنا نعم العون في انجاز هذا البحث دون أن ننسى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.



# الفصل الأول

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ميدان فهم المكتوب

أولاً: مفهوم الميدان

ثانياً: الفهم

ثالثاً: مفهوم ميدان فهم المكتوب

المبحث الثاني: نشاطات ميدان فهم المكتوب.

أولاً: القراءة

ثانياً: التراكيب النحوية

ثالثاً: الظواهر الإملائية

رابعاً: المحفوظات

خامساً: التعبير الكتابي

المبحث الثالث: الاكتساب اللغوي وعلاقته بميدان فهم المكتوب

أولاً: الاكتساب اللغوي

1- المرحلة اللغوية في اكتساب اللغة

2- العوامل المؤثرة في الاكتساب اللغوي

3- آليات اكتساب اللغة

ثانياً: دور ميدان فهم المكتوب في ظل الاكتساب اللغوي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ميدان فهم المكتوب

## أولاً: مفهوم الميدان:

يعد الميدان من القضايا التي شغلت انتباه وزارة التربية الوطنية، وهو مصطلح جديد ظهر بعد التطورات التي طرأت على المنظومة التربوية الذي أصبح يعرف بالجيل الثاني، ويقابله "النشاط" في الجيل الأول مثال: نشاط القراءة، نشاط القواعد...

وميادين تعلم اللغة العربية أربعة هي: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، ميدان فهم المكتوب وإنتاجه، ميدان الإنتاج الكتابي، ميدان الإنتاج الشفوي.

كما يعرف الميدان « على أنه جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم وعدد الميادين في المادة يحدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة وملامح التخرج».<sup>1</sup>

ومعنى هذا التعريف أن الميدان هو مجال منظم للمادة المدروسة حيث يتعلق بالتحكم في المعارف المكتسبة في السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية وأيضاً يتعلق باكتساب القيم.

وعرف أيضاً الميدان في تعلم اللغة على أنه: « هو المجال التعليمي الذي تتدرج ضمنه كفاءة ختامية، سواء في المشافهة أو في الكتابة، سواء في حالة التلقي أو في حالة الإنتاج».<sup>2</sup>

ومنه يعتبر الميدان هو النشاط الخاص أو المتعلق بموضوع ما سواء كان هذا الموضوع، تعليمي أو غيره وهذا المصطلح نجده في مسالك عديدة لكنه يختلف باختلاف موضوعه كما سبق وذكرنا.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس، 2016، ص 10.

<sup>2</sup> - بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د، ط)، (د، ب)، 2018م، ص 13.

ثانيا: مفهوم الفهم:

إن من بين أهم الملكات التي وهبها الله لعباده هو الفهم والذي يكون مصدره العقل وهو جوهر الإنسان الثمين، الذي لا يمكن أن يستغني عنه.

« فالفهم هو عملية عقلية، ذهنية عامة ناتجة عن ترجمة خطاب لغوي يسمح للقارئ بادراك معنى الدوال المكتوبة والمسموعة، لأن ذلك يتطلب المعرفة بنظام الكتابة للغة المعنية والقيمة الوظيفية الدلالية للبنىات الصرفية والنحوية والوحدات المعجمية لهذه اللغة وتطور الفهم للغة الشفوية يتطلب تدريبا على التمييز السمعي»<sup>1</sup>.

« فهو نسبي في مفهومه وتطوره لأن المعرفة بمعاني الكلمات تتداخل فيها عوامل متعددة وتتأثر بالخصوصيات النفسية والثقافية والاجتماعية للمتعلم لذلك تعد عملية الفهم شكلية ليس من السهل تعريفها وتحديدها بدقة فهي حصول تفاعل بين القارئ والمقروء ومدى التوافق بينهما»<sup>2</sup>.

إن يقصد بالفهم القدرة على إدراك المعاني والأبعاد حيث تعترضه عوامل خاصة بالمتعلم و لهذا فإننا نجد صعوبة في التعريف بهذا المصطلح الواسع.

وأيا الفهم: « هو العملية التي تستخدم فيها خبرات الفرد السابقة وملاحم النص الكاتب وتسهم في استنتاج المعنى الذي يقصده الكاتب نفسه، وهي عملية تختلف باختلاف للأساليب المصممة لتلبية حاجات الموقف كله الذي تمارس فيه عملية القراءة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص 155.

<sup>2</sup> - حسن عبد الباري عصر، الفهم عن القراءة طبعة عملياته وتذليل مصاعبه، مركز إسكندرية للكتاب، جامعة إسكندرية، 2000م، ص 31/31.

<sup>3</sup> - بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص 155.

وهنا يتبين أن الفهم عملية تفاعل بين القارئ والنص الذي أمامه، فيما يمارس الفحص والاستقراء، والتتبع وهذا ما يساهم في استنتاج المعنى الذي أراد أن يقصده الكاتب من خلاله.

### ثالثاً: مفهوم ميدان فهم المكتوب:

يعد هذا الميدان: «عمليات فكرية تترجم الرمز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان: نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة...»<sup>1</sup>.

كما نجد: « في هذا الميدان تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول وأغلبها مشكولة، قراءة سليمة بتنغيم مناسب حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينهما، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي، وتذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها والتدريب على استعمال القاموس اللغوي»<sup>2</sup>.

ونصل من هذه التعريفات أن ميدان فهم المكتوب هو عملية ذهنية تتناول مجموعة من النصوص تقرأ بطريقة سليمة صحيحة، وذلك باكتساب المعرفة والتدريب على الاستطلاع والتفكير.

<sup>1</sup> - بن صيد بورني سراب، دليل استخدام الكتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 2017-2018، ص 19.

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، (د،ط)، 2016، ص 32.

المبحث الثاني: نشاطات ميدان فهم المكتوب

أولاً: القراءة:

تعد من أهم المهارات اللغوية للتعلم لاسيما المرحلة الابتدائية؛ يأتي هذا النشاط في المرتبة الثالثة من حيث تسلسل النشاطات اللغوية.

**1- مفهوم القراءة:** « هي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، وهي نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل وحل المشكلات والتقويم، وهي عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر ليصل بها إلى المعاني الكامنة»<sup>1</sup>.

نستنتج أن القراءة هي آداة لاتصال الفرد بغيره عن طريق عمليات عقلية ذهنية يستخدمها المتعلم داخل المدرسة و خارجها، وهي مفتاح العملية التعليمية.

وهي أيضا: «عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و فهم المعاني و الربط بين الخبرة و هذه المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و التدوق و حل المشكلات»<sup>2</sup>.

« فهي بذلك عملية بصرية إدراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة وإدراك مدلولاتها ومعانيها ثم النطق بها»<sup>3</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات لمهارة القراءة نجد أنها النشاط المحوري لجميع الأنشطة في اللغة العربية في تحقيق أهداف تعليمية والتي من خلالها يصل المتعلم إلى المعاني الكامنة في النص الذي أمامه كما نجدها تزوده بأفكار وتربط بين خبرته السابقة والجديدة.

<sup>1</sup> - علي أحمد مكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار مسيرة، الأردن، ط1، 2008، ص 76.

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعميه، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، ط1، 2004، ص 20.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص21.

كما أن: « القراءة عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة، وأصواتها وفهم معانيها بين السطور وما خلفها أي ربط الكلام المكتوب بلفظه وفهم معناه بوصف اللغة تحمل معاني، فالكلام المقروء يتكون من رمز ولفظ ومعنى يعبر عنه اللغة.

وعرفها Goodman: «أنها عملية يتحصل فيها القارئ معنى المقروء أو المكتوب باستخدام اللغة كاملة».<sup>1</sup>

و من هذا التعريف يتضح لنا أن القراءة عملية يكتسب فيها القارئ معنى وما هو مكتوب أمامه وذلك بالاستخدام الكلي للغة.

## 2-مخطط حصة القراءة:

### 2-1/محطة أقرأ وأجيب:

«القراءة وفق مؤشرات القراءة، وتكون متبوعة بشرح معاني المفردات مباشرة (كلماتي الجديدة) أو انجاز مهمة لاكتشاف معاني المفردات والعبارات وأسئلة لفهم النص يراعي فيها التدرج من أسئلة المعنى العام إلى أسئلة الفهم والتعمق.

### 2-2/محطة أثري لغتي:

- توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.
- قراءة النص قراءة صامتة (قراءة سريعة لجمع المعلومات عامة عن المكتوب) واستخراج موضوع النص، شخصياته، تحديد بيئته الزمانية والمكانية.
- قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة.
- شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية.

<sup>1</sup> - علي محسن عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص 20، 21.

- بناء المعنى: تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص.

- توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.

- اقتراح وضعيات تمكن المتعلم من كتابة حروف كتابة مناسبة من حيث الشكل

والحجم (مراجعة الحروف) وكتابة كلمات مألوفة مع مراعاة تأليف الحروف

وكتابة جمل بخط واضح مع احترام المسافات بين الكلمات»<sup>1</sup>.

ثانيا: التراكيب النحوية: (قواعد اللغة العربية)

### 1- مفهوم التراكيب النحوية:

« إن التراكيب النحوية (القواعد النحوية والصرفية) وسيلة تضبط الكلام وسلامة النطق

وصحة الكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها»<sup>2</sup>.

« تمثل ظواهر اللغة (مشكلة) وخاصة عند تناولها في المرحلة الابتدائية ولا تخلو

القواعد من مشكلات جمة في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

وقواعد اللغة نظام وقانون وقيد والطفل الصغير يتأبى على القيود، ويميلها ويميل عنها؛

بطبيعته المتحركة السلسة السهلة، ومن هنا كان الصراع الأبدي بين طبيعة الإنسان

وبخاصة الطفل وطبيعة القواعد أي قواعد اللغة العربية»<sup>3</sup>.

### 2- مخطط حصة التراكيب النحوية:

2-1/ محطة أتعرف على: قراءة النص، مع التعرض الضمني للظاهرة اللغوية.

<sup>1</sup> - بن رصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص38.

<sup>2</sup> - أوحيدة علي التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، السند التربوي للمعلمين، ص64.

<sup>3</sup> - حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، مركز إسكندرية للكتاب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية- مصر، 2005، ص 262.

- « قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة احترام علامات الوقف وأداء المعاني.
- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويعيد استعمال المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليل أجزاء النص وتحديد المجموعات الإنشائية وإبراز نمط النص من خلال مكوناته.
- التعامل مع النص على مستوى الظاهرة التركيبية (النحوية) ضمناً مع إعطاء الأولوية للتوظيف (التدريب على استعمالها دون التطرق للقاعدة أي الاقتصار على التسمية والاستعمال) اكتشافها انطلاقاً من النص لأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى:
- تكيف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة.
- إضافة بعض الأمثلة لإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده
- تتبع القراءة تمارين تطبيقية ثم للتوظيف الموجه (على كراس) النشاطات»<sup>1</sup>.

### ثالثاً: الظواهر الإملائية:

« اللغة العربية كل متكامل لا يمكن فصل فروعها عن بعضها البعض على سبيل المثال كل فرع لوحده، بل يجب الربط بين فروعها لتشكيل وحدة متكاملة تخضع لنفس القوانين والضوابط في التعليم، مثل: القراءة والمحادثة والخط والكتابة والتعبير بنوعية والإملاء»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص39.

<sup>2</sup>- يوسف عطا الطريقي، الواضح ف الإملاء وعلامات الترقيم، دار الإسرائ، عمان، ط1، 2005، ص 07.



## 1- مفهوم الإملاء:

وتعرف على أنها: «إعطاء المقابل الرمزي للمدلولات، والتعبير كتابة بالأحرف والكلمات وفقا لقواعد الكتابة العربية».<sup>1</sup>

ومعنى هذا أنها استجابة السامع من خلال تحويل الرموز لمدلولات عن طريق كتابتها وفق قواعد مضبوطة.

وهي أيضا: « مهارة مكتسبة، تقوى بالتدريب والممارسة وتضعف بالترك والإهمال، وتعد التهجئة (الإملاء) أداة اجتماعية هامة، حتى أن كثيرا من الناس يقيسون ذكاء الفرد أو مستواه التعليمي بقدرته على التهجئة، كما تحتل القدرة على التهجئة منزلة هامة، إذ تسهل تحرير الكاتب من التفكير طويلا في صحة التهجئة وإعطائه الفرصة للتركيز على المضمون والمحتوى، لذا تعد هذه المهارة مهمة للتعبير الكتابي في مرحلة التحرير من أجل الكتابة الإنشائية، ولدى غالبية ذوي صعوبات التعلم مشكلة التهجئة».<sup>2</sup>

نستنتج أن مهارة الإملاء هي مهارة مكتسبة وسميت أيضا بالتهجئة وذلك لأن المتعلم لا يفهم ما هو مكتوب دون معرفة النطق بها نطقا صحيحا والقراءة بشكل صحيح ليتمكن من فهم تلك الرموز وبالتالي قراءة ما هو مكتوب، ليصل إلى الأفكار والمعاني التي يقصدها النص.

## 2- مخطط حصة الظواهر الإملائية:

### 2-1/ محطة اكتشاف وأستعمل:

« وهذا خاص بالظاهرة الصرفية أو الإملائية وتناولهما بشكل ضمني دون التطرق للقاعدة.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طريق تدريس اللغة العربية، لسان العرب، كلية التربية، جامعة القاهرة، 2004-2005، ص288.

<sup>2</sup> - يحي أحمد القبالي، صعوبة الكتابة، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2017، ص 160.

التعامل مع النص على مستوى الصيغ الصرفية أو الظواهر الإملائية ضمناً مع إعطاء الأولوية للتوظيف انطلاقاً من النماذج (التدريب على استعمالها دون التطرق للقاعدة أي الاقتصار على التسمية والاستعمال) اكتشافها انطلاقاً من النص.

(لأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي أو الصرفي أو الإملائي ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى التكيف بعض الجمال لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده»<sup>1</sup>.

رابعاً: المحفوظات:

### 1- مفهوم المحفوظات:

« تعد المحفوظات نشاطاً من النشاطات التي تسهم في تكوين المتعلم معرفياً ووجدانياً ونفسياً واجتماعياً، فالمحفوظات من الناحية المعرفية تزود المتعلمين بمعارف عامة (ثقافة عامة ومعلومات خاصة) وبمعارف لغوية، بالإضافة إلى خبرات مختلفة.

ومن الناحية الوجدانية تسهم المحفوظات في تغذية المتعلمين روحياً ووطنياً وقومياً، وتتطلع ببعث وتنمية الذوق الفني لديهم، فضلاً عن اكتساب الثقة في النفس في حالات الإلقاء في حضور الأقران والأنداد.

ومن الناحية النفسية الاجتماعية تسمح المحفوظات بتقوية الذاكرة، وتنمية أداء المتعلم الشفوي، وصل حواسه (تنمية حاسة السمع فيما يتعلق بإدراك الإيقاع والنغم)، وتقوية خياله، فضلاً عن التبادل مع أقرانه (الاستظهار ومراقبة استظهار الآخرين)»<sup>2</sup>.

إذن فيقصد بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ من الناحية المعرفية والوجدانية والنفسية والاجتماعية.

<sup>1</sup> - بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 39.

<sup>2</sup> - الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 6.

« وتتاول نشاط المحفوظات يقتضي مراعاة النقاط الآتية:

- حمل المتعلمين على إدراك ما يشتمل عليه نص المحفوظة من المعطيات والمعان إثر قراءته وتذليل صعوباته اللغوية.
- كتابة الأبيات المراد تحفيظها على السبورة، وحمل المتعلمين على حفظها فرديا وجماعيا عن طريق اعتماد طريقة المحو التدريجي (محو كلمات من نص المحفوظة وفق تدرج محدد إلى غاية محو النص كله).
- استظهار المحفوظة بين الحين والآخر، في بداية كل حصة، من أجل مقاومة النسيان، فالمجموعة التي حفظها المتعلمين في بداية العام، لا ينبغي أن تغيب

عن الأذهان فتتسى وتمحى من الذاكرة».<sup>1</sup>

بالإضافة إلى ذلك: نسمى المحفوظات أو الأناشيد ويقصد بها: «تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيمًا خاصًا، وتصلح للإلقاء الجماعي وهي لون من ألوان الأدب المحبب لدى تلاميذ يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات تحقق العديد من غايات فعي وسيلة من وسائل».<sup>2</sup>

## 2-مخطط حصة المحفوظات:

### 2-1/محطة طو الكلام:

« يقدم هذا النشاط في حصة واحدة خلال الأسبوع حيث: يهدف لتنمية الذاكرة والقدرة على الحفظ وتحسين التذوق الفني والأدبي والتدريب على الإلقاء وتجديد النشاط وامتلاك نصيب في الرصيد اللغوي وما تتميز به من إيقاع ووزن ونظم، تجذب المتعلم وتدفعه إلى ترديده وحفظه».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية، ص 07.

<sup>2</sup> - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 251.

<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2012، ص 13.

« تتطلق هذه الحصة من استظهار محفوظة أو مقطع سابق وربطها بموضوع المقطع التعليمي من خلال أسئلة موجهة ثم يعرض الأستاذ المحفوظة من خلال كتابتها على السبورة أو عن طريق فتح الكتب على الصفحة المحددة، فيقرأ المعلم القراءة النموذجية تليها القراءات الفردية، ثم شرح الكلمات الصعبة وتقريب الفهم بإبراز المعاني والأفكار عن طريق المناقشة والحوار حيث يتخلل الشرح قراءات فردية حسب مقاطع وأفكار، ويركز المعلم على تصحيح الأخطاء وتذليل صعوبات النطق».<sup>1</sup>

ومن خلال هذا يتبين أن هذه الحصة يتم فيها التركيز على النطق السليم للتلاميذ وتقوية الحفظ والتركيز لدى المتعلمين والإلقاء الجيد، وبعث السرور في وجدانه، وتنمية خياله بواسطة ما يتضمنه النص من صور شهرية.

#### خامسا: التعبير الكتابي

التعبير فن ومهارة شأنه مثل بقية فنون اللغة العربية، وهو عامل مهم في عملية الاتصال، والإنسان صغيرا كان أو كبيرا بحاجة ماسة إلى التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره ليفهمها الآخرون.

#### 1- مفهوم التعبير الكتابي:

« هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير».<sup>2</sup>

ومن هذا التعريف يتبين أن التعبير الكتابي هو قدرة التلميذ على ترجمة الصورة بعناصرها المتكاملة من صورة ذهنية إلى كلمات في شكل تراكيب وجمل وعبارات يعبر من خلالها كل تلميذ عن مضمون الصورة وفقا لقدراته، وتختلف تلك الكتابة من تلميذ لآخر وفقا لنوع الصورة وما تحمله من معان وأفكار.

<sup>1</sup> - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، ص 182.

<sup>2</sup> - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، (د،ط)، 1427-2006م، ص

وعرفته هدى صالح على أنه: « مجموعة الأداءات التي يقوم بها الطلاب أثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة ومترابطة».<sup>1</sup>

« وأيضاً يعتبر عملية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان».<sup>2</sup>

من خلال هذه التعاريف نتوصل إلى أن التعبير الكتابي نشاط لغوي تربوي يتخذه التلميذ كطريقة يدفن بها أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح ومفهوم، ويسير وفق خطة وبعد النتيجة النهائية في دراسة اللغة، حيث تسهم جميع فنون اللغة العربية في تطوير قدرات الطلبة لكتابة مواضيع في المستوى من ترجمة أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم.

« والتعبير الكتابي، هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً، ويعرفه أحمد مدكور (2007): بأنه عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها في الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة».<sup>3</sup>

من خلال هذا التعريف نرى أن التعبير الكتابي هو عمل ذهني يوصل لنا أفكار الآخرين من خلال الكتابة حيث بطريقة صحيحة وسليمة ومنظمة.

<sup>1</sup> - مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ، التعليمية العدد: 08، المجلد 03، جامعة الجليلي اليايس، بلعباس - الجزائر، ديسمبر 2016، ص 150.

<sup>2</sup> - راتب قاسم الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 197.

<sup>3</sup> - محمد الصويركي، التعبير الكتابي «التحريري»، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 15.

« ويعد التعبير الكتابي مرحلة يوظف فيها المتعلم كل مكتسباته السابقة تماشياً مع بيداغوجيا الكفاءات»<sup>1</sup>.

« كما عرفه عطية: هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً، فعندما يناقح المستقبل عن الكتابة زماناً أو مكاناً يتم التواصل من خلال التعبير المكتوب»<sup>2</sup>.  
و من خلال هذه التعريفات نخلص إلى أن التعبير هو كل ما يتلفظ يكتب أي تحويل الكلام لمكتوب.

## 2-مخطط حصة التعبير الكتابي

« وهو آخر ميدان وفيه يتناول بالدراسة أنماط وتقنيات تعبيرية ويتدرب عليها كتابياً بلغة سليمة، ثم ينتج نصوصاً يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية، ويمكننا أن نسمي هذه الحصة أيضاً حصة التدريب على إنتاج الكتاب»<sup>3</sup>.

## 2-1/محطة الإنتاج الكتابي:

« وتتطلق هذه الحصة من استذكار بعض المعارف والقيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها صلة بالموضوع خاصة نص القراءة لاستدراج المتعلمين لاستنتاج الفكرة العامة لموضوع التعبير ثم يعرض الأستاذ السند بكتابته على السبورة مرفقاً بالتعليمية ويطلب من التلاميذ قراءتها قراءة فردية، ليبدأ بالشرح والتبسيط مع التركيز على أساسيات ووضع تصميم مناسب للموضوع مكون من مقدمة وعرض وخاتمة، ثم يفح المجال أمامهم للتعبير تدريجياً حسب كل عنصر والربط بينها مع مراعاة تسلسل الأفكار وتوظيف بعض

<sup>1</sup> - الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 07.

<sup>2</sup> - محمد الصوريكي، التعبير الكتابي «التحريري»، ص 15.

<sup>3</sup> - بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب سنة الثالثة ابتدائي، ص 07.

الظواهر النحوية والصرفية، وفي الحصة القادمة من الأسبوع الموالي تكون حصة تصحيح التعبير الذي يتم من خلال تقديم ملاحظات عامة حول تسلسل الأفكار»<sup>1</sup>.

اهتم علماء العرب والغرب على حدّ سواء بلغة الطفل ومدى اكتسابه لها فمن خلالها يتبوأ الطفل مكانته في المجتمع إذ على فهم رغبات الآخرين، كما تساعده على مداده بمعلومات على العالم المحيط به، كما تساعده أيضا على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته والتأثير على الآخرين.

### المبحث الثالث: الاكتساب اللغوي وعلاقته بميدان فهم المكتوب:

#### الاكتساب (لغة):

لغة: «ورد الاكتساب في لسان العرب لابن منظور: بمعنى كَسَبَ ، الكَسِبُ: طلب الرزق وأصله الجمع، كَسَبَ، يَكْتَسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ وَكُتِّسَبَ. قال سيبويه: كَسَبَ أَصَابَ وَكُتِّسَبَ، تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ. قال ابن جني في قوله تعالى: (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) عبر عن الحسنه ب: كسبت، وعن السيئة ب: اكتسبت والكسب الطلب الرزق والمعيشة»<sup>2</sup>.

\* من خلال هذا التعريف يتضح أن الاكتساب هو نيل الشيء والحصول عليه والتمكن منه والوصول إليه.

#### أولاً: الاكتساب اللغوي:

« لعل من أهم القضايا اللغوية التي اهتمت بها الدراسات اللسانية الحديثة ولها جذور في الفكر اللغوي العربي مسألة اكتساب اللغة وتوليدها عن الطفل، فهذه المسألة تناولها

<sup>1</sup> - محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 178، 179.

<sup>2</sup> - جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، (د.ط)، (دت)، ص 387.

علماء قدامى ومحدثين عرب وغرب، فأكدوا أن الطفل يولد ولديه آليات لاكتساب اللغة في سنواتهم الأولى من عمرهم المفردات والتراكيب اللغوية»<sup>1</sup>.

« فالإكتساب هو القدرة التي يكتسبها وتتبع بالسلوك والعمل في سياق محدد ويتكون محتواه من معارف وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبه بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة، فالإكتساب اللغوي يحمل معنى القدرة على القيام بعمل معين فهو عملية دمج وتوظيف معارف»<sup>2</sup>.

« تم تحديده إجرائياً باختيار قدرة الطفل على القيام بالوظائف اللغوية مثل: تبليغ الشيء - طرح الأسئلة - التنبؤ والربط بين المعلومات - إتباع التعليمات وإعطائها وصف النشاطات ومعرفة مصادرها ووظائفها - التعبير عن حاجات والمشاعر والتفضيلات»<sup>3</sup>.

« وهو كيفية تمكين الطفل من تعلم ما وغالبا لغة المنشأ ويستعمل مصطلح اكتساب بدل تعلم لأن تلقين الطفل لغة المنشأ يختلف عن تعلمه للغة أخرى ويؤكد تشومسكي ذلك لعدة أسباب:

1- يولد الطفل ولديه قدرة لغوية خاصة.

2- يكتسب لغة المنشأ تلقائياً حيث يكفيه العيش في محيطه ودون الحاجة إلى تصحيح الأخطاء التي يقع فيها.

3- تتطور القواعد اللغوية لديه لا شعوريا باستعمال اللغة وسيلة التواصل»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - حلمي خليل، اللغة والطفل، دار النهضة، بيروت، 1986، ص 59.

<sup>2</sup> - محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد: 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني جويلية-ديسمبر 2019م، ص 45.

<sup>3</sup> - معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الطفل، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2010، ص 68.

<sup>4</sup> - بشير ابرير، مفاهيم تعليمية بين تراث والدراسات اللسانية، ص 121.



ولنوضح ذلك أكثر، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الاكتساب خاص بفطرة الطفل الإنسانية من عند الله تعالى، وجعل في داخله استعداد لاستقبال هذه اللغة كما أن الاكتساب عملية غير منصفة أي ليست لها قواعد واضحة تحكمها، وإنما هو عشوائي تظهر درجة تطوره وفق نضج الطفل البيولوجي والعقلي.

أي انه يختلف تماما عن التعلم وهذا الأخير الذي هو عبارة عن تغيير في السلوك وهو ما يقوم به الطفل أثناء اكتسابه اللغة.

يرى تشومسكي «أن كل طفل يمتلك قدرة لغوية فطرية تمكنه من اكتساب اللغة على أساس وجود أولية للصياغة اللغوية لدى الأطفال، أي أن الأطفال يولدون ولديهم نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من تحديد القواعد في التركيب اللغوي في أية لغة من اللغات. حيث أن هناك عموميات في التراكيب اللغوية تشترك فيها جميع اللغات كتركيب الجمل من الأسماء والأفعال والصفات والمعروف بمعنى أن الطفل لا يتعلم بل تمثل لديه قدرة أولية فطرية على تحليل الجمل التي يسمعها في تكوين جمل لم يسمعها من قبل»<sup>1</sup>.

### 1- المرحلة اللغوية في اكتساب اللغة:

تشهد هذه المرحلة انبثاق ملكة التكلم وتكاملها وتنقسم إلى:

#### 1-1/ تعلم المفردات:

« حدد العلماء هذا الطور في حدود السنة بالنسبة إلى اغلب الأطفال وفي حوالي الشهر التاسع بالنسبة إلى الممتازين منهم وإن أول كلمة ينطقها الطفل غالبا ما تكون اسم شخص معروف له أو شيء يحبه، كما أن أول نطق لغوي يكون عن طريق الكلمات المفردة وليس عن طريق الجمل، وقد أجمعت البحوث

<sup>1</sup> - عزيز سمارة وآخرون، سيكولوجية الطفولة، دار الفكر، عمان، ط3، 1999، ص 156.

على أن الطفل يكون قادراً على نطق الكلمة الأولى فيما بين سنة والسنة والنصف بعد الولادة.

وقد أكدت الدراسات سميت أن الطفل يعرف ثلاث مفردات عند بلوغه سنة الأولى 272 كلمة عند اختتامه السنة الثانية 1540 كلمة في السنة الرابعة 3562 كلمة في السنة السادسة، عندما يبلغ الطفل السنة السادسة، عندما يبلغ الطفل السنة السادسة من العمر يدخل طور الدراسة فإن حصيلته اللغوية تزداد .  
وجد الباحثين أول ما يتعلمه الطفل من المفردات هو الأسماء وبالأخص من يحيط به من أشخاص والأسماء هي الغالبة في المرحلة الأولى من حياة الطفل»<sup>1</sup>.

\* ومن خلال هذه المرحلة نرى أن تعلم المفردات هي أول ما يكتسبه الطفل وخاصة المفردة المحببة لديه وهذه المفردات تزيد بزيادة عمره والأشخاص حوله ومنه يتعلم مجموعة من مفردات تضم لخصيلته اللغوية.

### 1-2/ تركيب الجمل:

« الطفل يبدأ مع نهاية السنة الأولى من عمره ينطق كلمتين أو ثلاث ثم تبدأ بالزيادة وسرعة حتى بلوغه السنة الثالثة من العمر، فإن نموه اللغوي يصل إلى حوالي ألف كلمة وهكذا حتى يصل إلى خمسة عشر ألف وثمانية عشر ألف وفي هذا الطور لا ينتظر من الطفل أن يؤلف جملاً إلا بعد أن يكتسب حد أدنى من مفردات، ومن جهة أخرى فإن الذخيرة اللغوية لدى الطفل لا تقاس بعدد المفردات التي يعرفها فحسب بل يجب النظر إلى مقدرة الطفل على تراكيب الجمل»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، مجلة معارف العدد 14، أكتوبر 2013، ص 13، 14.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 14.

## 2-العوامل المؤثرة في الاكتساب اللغوي:

تعتبر المراحل التي يمر بها الأطفال لاكتساب اللغة نفسها عند جميع أطفال العالم خاصة منها المرحلة ما قبل اللغوية، إلا أن هناك عوامل أخرى تساعد على اكتساب الطفل للغته بالنسبة لأقرانه من الأطفال الآخرين ومن بين هذه العوامل:

### 2-1/عامل الذكاء:

« الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار، والنقاط اللغات، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضا حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين، فكلما ارتفع مستوى الذكاء لدى الطفل، زادت سرعته في تعلم واكتساب المهارات اللغوية والكلامية أو التعبيرية، حيث تشير الدراسات إلى أن الأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء يتمكنون من الكلام قبل الأطفال العاديين في الذكاء، وهكذا نجد أن البحوث التي درست العلاقة بين التطور اللغوي وعامل الذكاء قد كشفت عن علاقة ارتباط قوية وموجبة بين المتغيرين»<sup>1</sup>.

بمعنى أن عامل الذكاء يعتمد على قدرات الطفل الذهنية، فيقاس مستوى الذكاء من طفل لآخر وبذلك يعرف مستوى التلاميذ في الدراسة.

« أما عن إسهامات الذكاء أثناء نطق الكلام وفهم مدلولاتها في حياة الفكر والجسم، حيث يكون الذكاء قبل كل شيء نظام عمليات حية وفعالة أكثر سلاسة

<sup>1</sup> - أديب عبد الله محمد نوايسيه، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل، ص55.

وديمومة، فهو تكيف عقلي جد متطور، أي جهاز تبادلي ضروري بين الفرد والعالم الخارجي»<sup>1</sup>.

## 2-2/العلاقات الأسرية:

« تشير الدراسات إلى أن الطفل الوحيد أو الأول في الأسرة يتمتع بمستوى لغوي أعلى من الطفل الذي يعيش مع عدد من الإخوة، والسبب في ذلك أن اهتمام الأب والأم قد يؤدي إلى تنبيه الطفل إلى استخدام الألفاظ وربطها بما يناسبها من معاني. كما أن نمط العلاقات السائدة في الأسرة، يلعب دورا كبيرا في تحديد المستوى اللغوي للأطفال، فإذا كانت العلاقات الأسرية يغلب عليها الانسجام والود، فإن الود يستطيع أن يعبر عن أفكار متى تشاء، فنتمو مداركه العقلية واللغوية نموا سويا، وبالعكس إذا كانت العلاقات مبنية على التسلط والتحكم، فإن الطفل يحاول أو يتجنب المواقف، وابتعد عن التعبير عن آرائه خوفا من اللوم والتأنيب»<sup>2</sup>.

تعتبر العلاقات الأسرية من أهم عوامل الاكتساب عند الطفل، وذلك حسب البيئة التي يعيش فيها الطفل حيث تتغير من طفل لآخر فلما يكون الطفل وحيد فإنه يتمتع بنسبة ذكاء عالية على الطفل الذي يعيش مع إخوته.

## 2-3/وسائل الإعلام والحكايات والقصص:

« إن لوسائل الإعلام دورا كبيرا في اكتساب الطفل المفردات والتراكيب اللغوية من خلال البرامج الموجهة إلى الأطفال، كما أن سماع الأطفال للحكايات والقصص يزيد من ثروتهم اللغوية، ويصقل أفكارهم، ونمط تفكيرهم»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - جان بياجيه، سيكولوجية الذكاء، ترجمة: يولند عما نوئيل، عويدات للنشر والتوزيع، بيروت، 2002م، ص19.

<sup>2</sup> - <http://www.alukah.net.spacia> 25.22/08/03/2020

<sup>3</sup> - الموقع نفسه: 23.10-08/03/2020

2-4/الجنس:

« أثبتت الدراسات أن هناك فروقا بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو اللغوي فنجد أن البنات يتكلمون أسرع من الذكور، وهن أكثر تساؤلا وأحسن نطقا وأكثر عددا في المفردات من البنين، ونلاحظ أن البنات أكثر تقدما من البنين في اكتساب اللغة بسبب وفرة الوقت الذي تقتضيه بجانب أمها أكثر من الذكور الذين ينصرفون إلى اللعب خارج البيت».<sup>1</sup>

2-5/سلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي:

« تعد سلامة الأعضاء المسئولة عن النمو اللغوي لدى الطفل ومدى اكتساب لغته أمرا هاما في تمكين الطفل من التحكم فيها وتمثل في الحنجرة واللسان والشفاه وأعضاء السمع والبصر والمراكز المخية المسئولة عن اللغة فكل هذه الأعضاء تتعاون على إخراج الكلمات بحيث تصبح سلامة الأعضاء دور في العملية النطقية؛ حتى تتم هذه العملية بسهولة ونجاح لا بد من تضافر تلك الأعضاء التي تشكل مجتمعة فيما بينها جهازا نطقيا».<sup>2</sup>

فتعتبر سلامة الأعضاء عامل مهم في الحفاظ على العملية النطقية الصحيحة، فإذا كانت الأعضاء سليمة تتم العملية التعليمية وتواصل المعلم مع المتعلم بسهولة و سلاسة.

2-6/دور الحضانه ورياض الأطفال:

« تلعب خبرات الطفل والمؤثرات التي يتعرض لها دورا مهما في زيادة ثروته اللغوية واتساع مذكراته، كما أن الخبرات والفرص التي تنهيا للأطفال قبل دخول

<sup>1</sup> - محمود أحمد السيد، اللغة تدريسا واكتسابا، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 1988م، ص43-44.

<sup>2</sup> - إيمان كاظم نعمة، الاكتساب اللغوي وعلاقته بالنمو اللغوي، الكلية التربوية المفتوحة، العراق، (د.ط)، (د.ت)، ص 10-11.

المدرسة الابتدائية تساهم في تطور لغتهم وزيادة مفرداتهم، بالإضافة إلى إسهامهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وأكدت دراسات أجريت في هذا المجال أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في إنماء الخبرات أجريت في هذا المجال على أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في أنماط خبرات الطفل واكتسابه لمفردات جديدة.

وقامت دراسات عديدة في المجتمع العربي لمعرفة أثر الالتحاق برياض الأطفال على اكتساب اللغة، وأجمعت كل هذه الدراسات على أن دخول الأطفال للروضة سيؤثر إيجاباً على إنماء ثروتهم اللغوية»<sup>1</sup>.

تبين لنا أن أهمية الحضانة و دور رياض الأطفال لها دور بارز في اكتساب الطفل وزيادة زاده الفكري و المعرفي قبل دخوله للمدرسة فهذا نجد التلاميذ اللذين درسوا في الحضانة أكثر استيعاباً و فطنة من الذين لم يدرسوا فيها.

## 2-7/النضج والعمر الزمني:

« تعتمد عملية اكتساب اللغة إلى حد بعيد على النضج البيولوجي، حيث تتطلب التطور الملائم لمناطق الدماغ، والتي تتحكم بآليات ربط الأصوات والأفكار، والطفل الذي تطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام قبل غيره من الأطفال الآخرين فإنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة»<sup>2</sup>.

## 2-8/المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

« كلما كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي أعلى، كلما كانت الأنشطة التي تمارس مع الأطفال أكثر تنوعاً وأكثر تنظيمياً مما يتيح فرصة كبيرة للطفل على

<sup>1</sup> - محمود أحمد السيد، اللغة تدريساً واكتساباً، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 1988م، ص44.

<sup>2</sup> - أديب عبد الله نوايسيه، إيمان طه طابع القطوانة، النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، ص53.

اكتساب المفردات والقدرة الجيدة على التعبير والكلام حيث يرى برينستين "Brinstin" أن أبناء الطبقة الفقيرة يتواصلون بمعرفة رمزية محددة تتقلها الإشارات غير اللغوية وذلك خلافاً لأبناء الطبقتين المتوسطة والعليا الذين يستخدمون رمزية متقدمة تمكن من نقل كل مضامين الحوار لغوياً.<sup>1</sup>

نستنتج أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يمثل فارقا كبيرا بين الأطفال كما أن الفروق اللغوية تؤدي إلى توجهات متباينة تشمل بقية جوانب الحياة، مثل التربية، والعلاقات التبادلية واللغة تمثل العامل الاجتماعي وتؤطره.

### 3- آليات اكتساب اللغة:

« حتى يتمكن الطفل من اكتساب لغته الأم أو التلميذ اكتسابه للفصحى أو اللغة الأجنبية لابد من توافر عدة آليات وأسس يمكن إجمالها في النقاط التالية:

### 3-1/ القدرة على الكلام:

ويقصد به سلامة الجهاز العصبي والمخ والحواس المسؤولة على نقل الرسائل الحسية وتلقي الإجابة التي تعمل على فك الترميز اللغوي، بطرق متعددة ودقيقة جداً فبعد تصنيف المعاني وفهم المنطوق والمحسوس وانطلاقاً من الصورة الصوتية للكلمة، تشتغل المنطقة الحركية في الدماغ الخاصة بالترجمة الرسائل اللغوية العصبية إلى أفعال منطوقة وهكذا يتمكن من نطق الكلمة.

<sup>1</sup> - ميخائيل إبراهيم أسعد ومالك سليمان مخول، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجيل للطبع والنشر، ط2، 1982، ص 166-167.

### 3-2/ معرفة الكلام:

يتعلم الطفل الكلام من خلال الوسط الذي يعيش فيه عن طريق إدراك جميع المعاني ومدلولاتها بصفة عامة فمن معاشه يستخلص المعاني، والمعرفة التي يكتسبها عن نفسه أولاً، ثم عن أشخاص والعالم المحيط به.

وتكتمل المعرفة الكلامية لدى الطفل إذا تمت لديه بشكل سليم بعض المفاهيم المتمثلة في المخطط الجسدي، الزمان والمكان»<sup>1</sup>.

فهنا نقصد بقدرة الكلام على أنها سلامة الجهاز النطقي و القدرة الذهنية للطفل تكون سليمة و هذا ما يستدعي نطق الكلمة سليمة وصحيحة، أما معرفة الكلام فيقصد به إدراك الكلام والمعاني و تحليلها.

### 3-3/ الإرادة في الكلام:

« تكون على مستوى التواصل وترتبط بالجانب العاطفي والعواطف المكتسبة نتيجة معاش الطفل، أي طبيعة ونوعية الظروف السابقة، وطبيعة الظروف الحاضرة فالمعاش العاطفي للطفل يدخل في وضعية الحاضرة فيسمع بتحريه و دفعه للكلام أو العكس لذا فالتعلم الجيد لا بد أن يفتعل في حركية وفي العواطف إيجابية»<sup>2</sup>.

و هذه الآلية تتمثل في عواطف الطفل وأحاسيسه الباطنية وذلك نتيجة ما تعايشه الطفل.

<sup>1</sup> - بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 33، سبتمبر 2015م، ص 106، 108.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 108.



ثانيا: دور ميدان فهم المكتوب في ظل الاكتساب اللغوي.

« إن للقراءة أهمية ودور كبير في النمو اللغوي لدى الطفل، لذلك جندت مختلف الجهود للوصول إلى أنجع طريقة لتعليمها. ومنها:

- تحقق القراءة رغبة في نمو الشخصية وفي معرفة العالم وفهم الناس والمجتمع.

- القراءة توسع دائرة الخبرات وتنميها وتنشط القوة الفكرية وحب الاطلاع وتفتح أبواب الثقافة العامة.

- تزيد من الحصيلة اللغوية للمتعلم في حياته اليومية وتطلعاته المستقبلية.

- تساعد على اكتساب أنماط السلوك المرغوب فيها والاستقلال عن الوالدين وكيفية الوصول إلى مستوى الكبار وهي بذلك سبيل للتعلم الذاتي في وقت تفجرت فيه المعرفة البشرية»<sup>1</sup>

« القراءة لها دور كبير في حياة المتعلمين، فهي توسع خبراتهم وتفتح أمامهم أبواب الثقافة وتساعدهم على حل مشكلاتهم، كما تساهم في إعدادهم العلمي، وتساعدهم على التوافق الشخصي والاجتماعي، بل هي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة أساس إخفاق المتعلمين في المواد الدراسية الأخرى وفي الحياة، فالمدرسة توسع بالقراءة دائرة خبرة المتعلم وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتشجع لديهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين وهي ترغب في معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة لديهم وكما اتبعت رغبتهم في الاطلاع ازدادت خبرتهم وصفت أذهانهم، واكتسبوا سعة لمعرفة العالم الذي يعيشون فيه، وانبعثت في أنفسهم ميول جديدة.

<sup>1</sup> - خالد عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتاب والقراءة، دار العاصمة، (د،ب)، (د،ط)، (د،ت)، ص 30.

لذلك فإن لها مكانة متفردة بين باقي المهارات اللغوية، وخاصة في مرحلة التأسيس، فعن طريقها تتم عملية المذاكرة والتحصيل الدراسي»<sup>1</sup>.

ونستخلص من كل هذا أن الدور الأكبر الذي تؤديه القراءة في حياة المتعلمين هي أنها تحببهم في لغتهم، ويطلعون عن طريقها على ثقافتهم وتراثهم ومعارفهم، ويمتلكون ثروة لغوية كبيرة لتزيد من مخزونهم اللغوي، وتساعدهم على إثراء الحوار مع الآخرين بكل ثقة وجراءة.

« ويتطلع كل متعلم إلى أن يكتب كما يتحدث وبقراً بلغة عربية فصيحة وسليمة، والكتابة تساعده على استعمال المفردات والتراكيب في التعبير عما يزيد، كما أنها تساهم في تعميق مهارات اللغة الأربعة وتجويدها، وقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن المتعلمين الذين يقضون وقتاً كافياً في تعلم الكتابة، تكون لديهم معلومات وافية عن هذه اللغة، ويتمكنون من توظيف المعلومات بها، مما يسهل عليهم استعمالها استعمالاً صحيحاً، كما أن خبراء القراءة ينظرون إلى الكتابة كنشاط مرغوب فيه، من وجهة نظرهم، فعندما يركز المتعلم على شكل الكلمات والعبارات تساعده الكتابة على التمييز وبناء القدرة على تذكر الأشياء الكتابية وعلاقتها، مما يسهل عملية القدرة على الأداء والتواصل مع الآخرين بفعالية»<sup>2</sup>.

ويكمن دور فهم المكتوب في:

- «القدرة على اختيار الأفكار الأساسية وفهمها.
- القدرة على تقويم المقروء معرفة الأساليب الأدبية.

<sup>1</sup> - رافد صباح التميم، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد الحادي عشر، كلية الآداب، العراق، (د.ت)، ص 285.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 289.

- يربط بين ما يقرأ وما لديه من معارف سابقة.
  - توسيع دائرة معارف القارئ وتعني خبراته وتوسع أفق تفكيره»<sup>1</sup>.
  - « يهدف اكتساب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة.
  - من خلال النصوص المكتوبة يثري رصيده اللغوي ويحقق أهدافا تعليمية (لغوية، معرفية، فكرية، سلوكية) ويعمل فكره في مناقشة بناءه الفكري.
  - تعتبر النصوص المكتوبة حقولا خصبة للدراسة الأدبية فمن خلالها يتم تناول الظواهر النحوية والصرفية والإملائية وتغرس فيه قيم متنوعة»<sup>2</sup>.
- ومن هنا نستخلص أن دور ميدان فهم المكتوب يهدف إلى اكتساب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة؛ فمن خلال النصوص المكتوبة يثري رصيده اللغوي ويحقق أهدافا تعليمية ( لغوية، معرفية، فكرية، سلوكية... ) ويعمل فكره في مناقشة بناءه الفكري وتعتبر النصوص المكتوبة حقولا خصبة للدراسة الأدبية فمن خلالها يتم تناول الظواهر النحوية والصرفية والإملائية، وتغرس فيه قيما متنوعة.

<sup>1</sup>- ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات المقروء، ص 85.

<sup>2</sup>- الفريق التربوي للمدرسة، فهم المكتوب القراءة في السنة الثالثة ابتدائي، مدرسة بن سحنون أحمد، مديرية التربية، مفتشية مقاطعة سيدو -1، تلمسان، أكتوبر 2018، ص 04.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيانات

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

1- مجالات الدراسة

المجال المكاني

بالمجال الزمني

2- متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

بالمتغير التابع

3- عينة البحث

4- منهج الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- التقنيات المستعملة في جمع البيانات

المبحث الثاني: الاستبانة

تحليل ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الدراسة الميدانية:

أولاً:

في هذا الجزء نتطرق إلى الجانب التطبيقي الميداني من خلال قيامنا بدراسة استطلاعية تمثلت في زيارتنا للابتدائية للتعرف على الميدان عن قرب، فحضينا بالترحيب والمساعدة من قبل المدير والمعلمين حيث طرحنا موضوعنا ووزعنا استبانة خاصة بالمعلمين وأخرى خاصة بتلاميذ طور السنة الثالثة ابتدائي وذلك من أجل الوصول للنتائج المنشودة.

**(1) - مجالات الدراسة:**

أ- /المجال المكاني: تتم هذه الدراسة في ولاية بسكرة، في مدرسة نصري محمد وقد فضلنا أخذ جميع أقسام الطور الثالثة ابتدائي. - ابتدائية نصري محمد - بسكرة-.

ب- /المجال الزماني: أجرينا هذه الدراسة في ظرف شهرين من الزمن، حيث قمنا بإعداد الأسئلة الملائمة لبحثنا على شكل استبانة ووزعناها على أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

**(2) - ضبط متغيرات الدراسة:** إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع.

أ- المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة، و في دراستنا المتغير المستقل هو: "ميدان فهم المكتوب".

ب- المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو: "الاكتساب اللغوي".

**(3) - عينة البحث :** هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، بمعنى أنه تأخذ من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل (الأصلي).

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية و مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وقد شملت هذه الدراسة **30 تلميذ** من السنة الثالثة ابتدائي، و **10 معلمين** من نفس الطور.

وتعرف هذه العينة على أنها: «مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي».<sup>1</sup>

**(4) - منهج الدراسة:** لا بد من منهج منظم يتبع لكل دراسة علمية، إذ أن المنهج يعرف على أنه: «خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل».<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف ظاهرة وتفسيرها مع آلية التحليل لتحليل النتائج التي توصلنا إليها، إذ رأينا أن هذا المنهج يتوافق مع دراستنا هذه. وهو: «منهج يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فقرات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره».

**(5) - أدوات الدراسة:** اتخذنا في تطبيقنا لهذه الدراسة الاستبيان حيث قمنا بتوزيعه على أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، باعتبارها أسرع طريقة من حيث جمع المعلومات المراد الحصول عليها، فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستبيان التي حاولنا أن يكون شاملا لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة أسئلة الاستبيان النقاط التالية :

<sup>1</sup> - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (قواعد، ومراحل، وتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999، ص 84.

<sup>2</sup> - محمد خان، منهجية البحث العلمي (وفق نظام (LMD))، منشورات مخبر السانيات واللغة عربية، بسكرة، ط1، 2005، ص 15.

- ✓ صياغة الأسئلة بطريقة واضحة و سهلة.
- ✓ ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- ✓ صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى التعليمي للتلاميذ و المعلمين.

**الاستبيان:** «عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة أسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات الدراسة»<sup>1</sup>.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العديد من الأسئلة إذ ارتأينا أنها تفي بالغرض المطلوب، وتمكن الباحث من الوصول إلى الهدف المراد.

#### (6) - التقنيات المستعملة في جمع البيانات:

اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة استبيان وبعض الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئوية التي من خلالها توصلت إلى نتائج أقرب إلى الدقة في إحصاء، حيث أن النسبة المئوية تعطي كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

<sup>1</sup> - عبد الرحمن كامل، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة، د.ط، 2005، ص 6.

المبحث الثاني: الاستبانة:

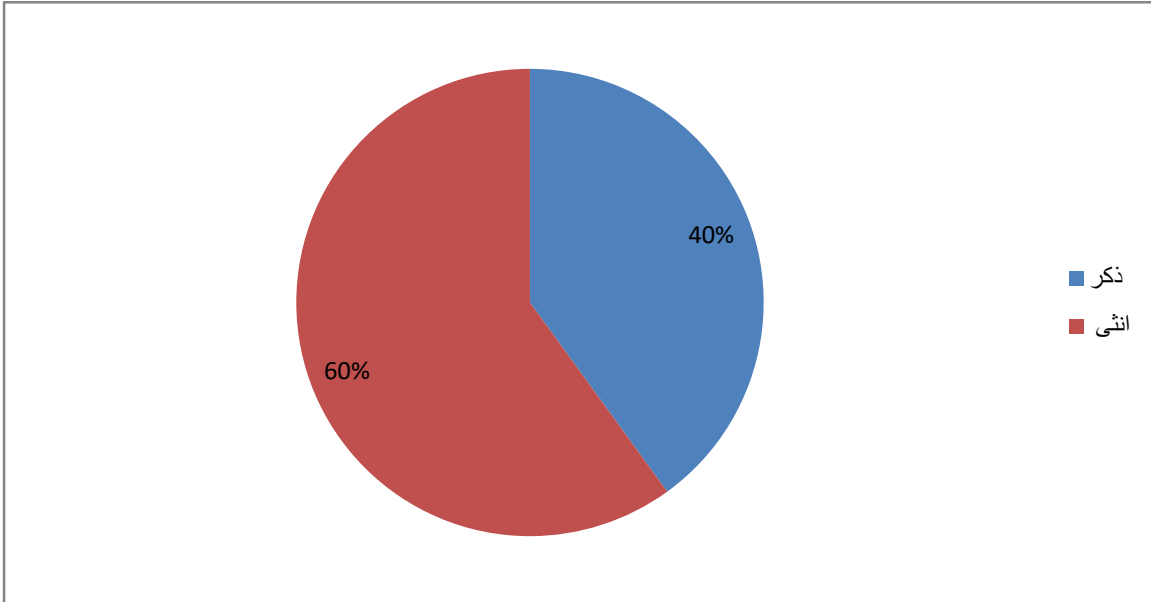
تحليل و مناقشة النتائج:

السؤال رقم(01): الجنس(ذكر/أنثى)؟

الجدول رقم(01): يمثل نسبة الذكور و الإناث

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%40	4	ذكر
%60	6	أنثى
%100	10	المجموع

الشكل رقم(01): يمثل نسبة الذكور و الإناث



\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية الناتجة عن تكرارات الجنس المقدره بـ60% كانت كلها لجنس الإناث، بحيث نجد نسبة الذكور بلغت 40% فقط وهذا ما يدل على أن قطاع التربية يتيح فرصة التعليم في الابتدائي لكلا الجنسين أما من ناحية نسبة الإناث أكثر من الذكور فهذا راجع إلى أن عدد الإناث في الجزائر أكثر من الذكور.

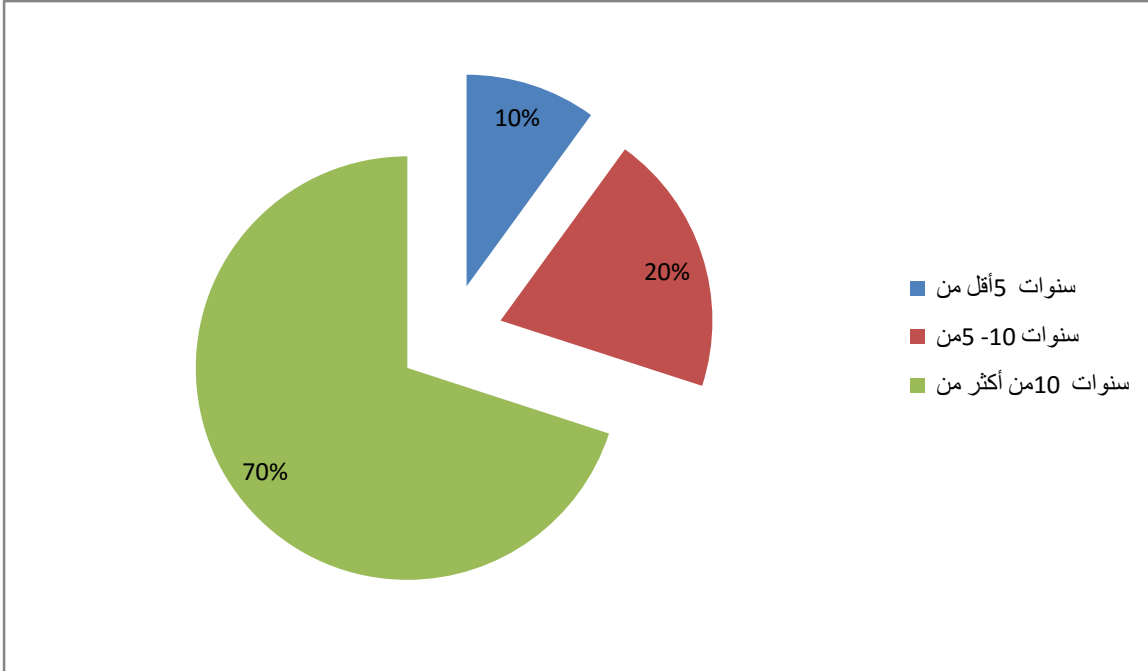


السؤال رقم(2): الخبرة: أقل من 5 سنوات/ من 5 ← 10 سنوات/ من أكثر من 10 سنوات

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التدريس

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	10%
من 5 ← 10 سنوات	2	20%
من أكثر من 10 سنوات	7	70%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التدريس



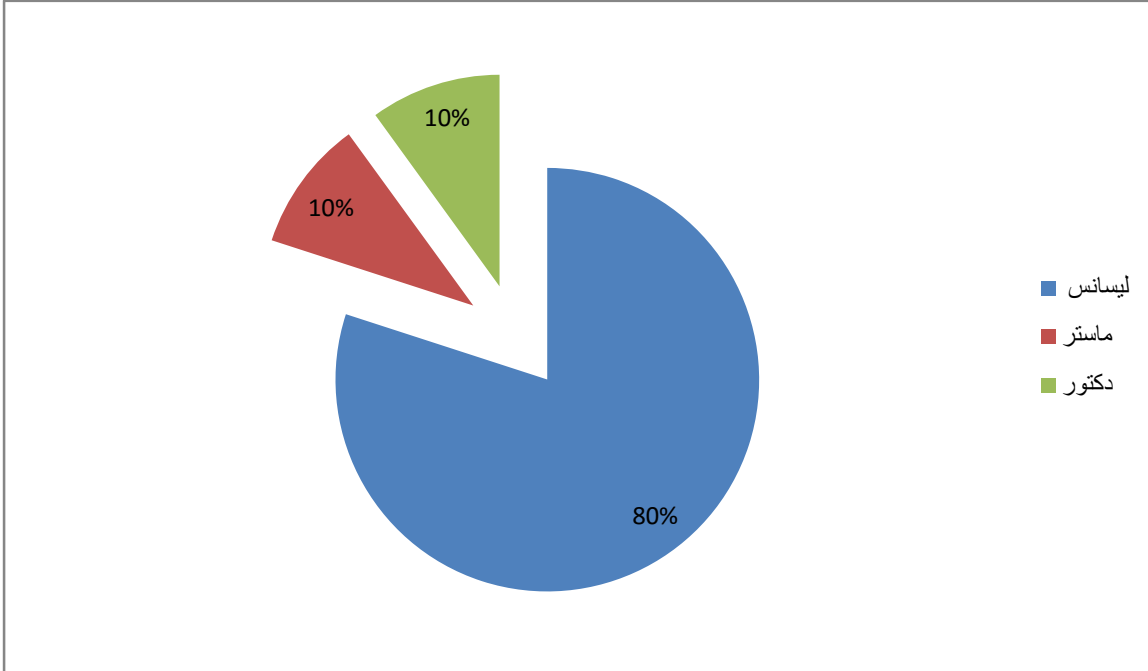
\* يوضح لنا الجدول أن أغلب المعلمين ذوي خبرة كبيرة حيث أخذت نسبة أكثر من 10 سنوات 70% من إحصائيات الأساتذة، ومنه نستطيع القول أن الخبرة هي عامل أساسي في العملية التعليمية كما أنها تجعل المعلم مسيطر ومدرك على التعليم مما يؤدي إلى تقديم تدريس أفضل.

السؤال رقم (03): المستوى

الجدول رقم (03): يوضح نسبة مستوى المعلمين

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
80%	8	ليسانس
10%	1	ماستر
10%	1	دكتوراه
100%	10	المجموع

الشكل رقم (03): يوضح نسبة مستوى المعلمين



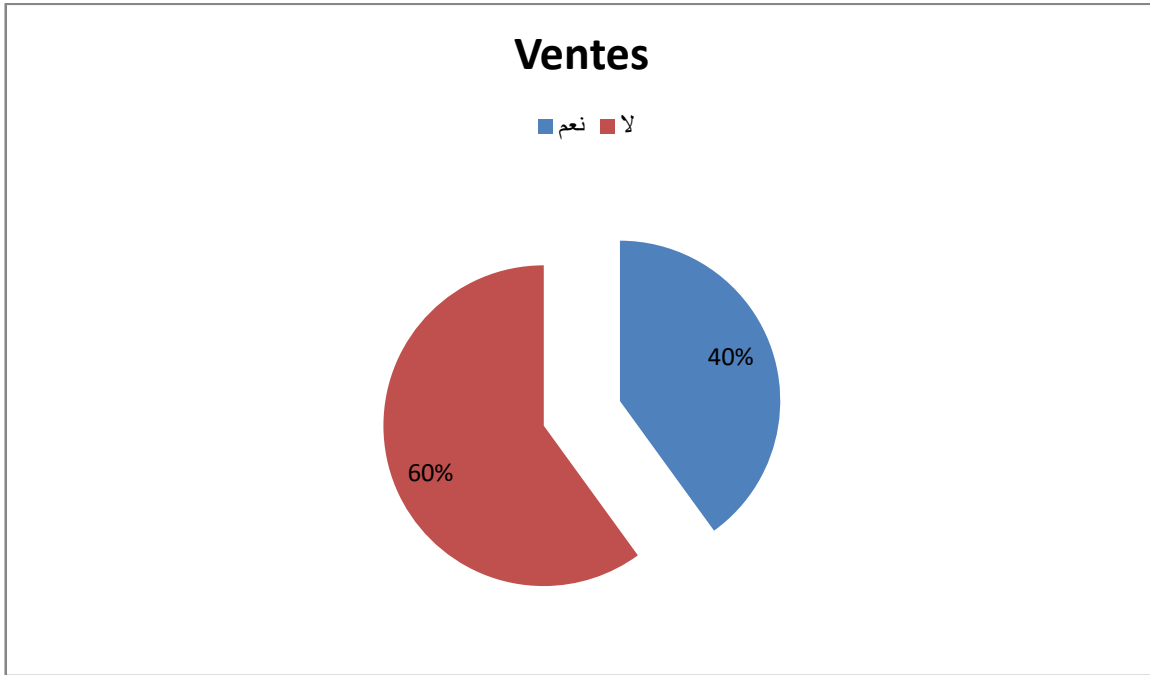
\* يكشف لنا هذا الجدول مستوى المعلمين، فوجدنا أغلبها متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 80%، أما بالنسبة لشهادة الماستر كانت بنسبة 10% فقط باعتباره ظهر مؤخرًا، بالإضافة إلى نسبة الدكتوراه وهي كذلك وجدناها 10%. ومنه إذن قطاع التعليم يركز على الذين يتخرجون بمستوى ليسانس أكثر من الشهادة الأخرى.

السؤال رقم(04): هل تجد إصلاحات الجيل الثاني مفيدة لتلاميذ؟

الجدول رقم(04):يوضح نسبة الإصلاحات للجيل الثاني للتلاميذ

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	40%
لا	6	60%
المجموع	10	100%

الشكل رقم(04):يوضح نسبة الإصلاحات للجيل الثاني للتلاميذ

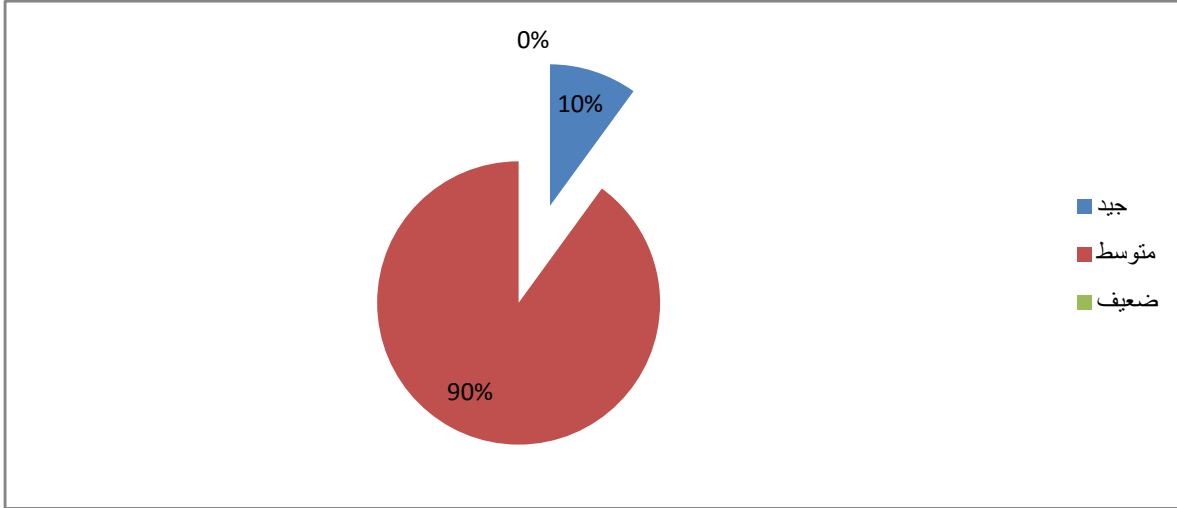


\*يدل هذا الجدول على أن إصلاحات الجيل الثاني مفيدة بنسبة 60% وذلك حسب إجابات بعض المعلمين وهي نسبة كبيرة، حيث يرون أن هذا المنهج الجديد لم يكن مفيداً للتلاميذ، في المقابل هناك نسبة 40% من المعلمين ترى العكس فالجيل الثاني جاء بما هو حديث ومتطور لإصلاحات مفيدة للمتعلمين.

السؤال رقم (05): ما هي نظرتك لمحتوى فهم المكتوب؟  
الجدول رقم (05): يوضح نسبة نظرة المعلمين لمحتوى فهم المكتوب

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
10%	1	جيد
90%	9	متوسط
0%	0	ضعيف
100%	10	المجموع

الشكل رقم (05): يوضح نسبة نظرة المعلمين لمحتوى فهم المكتوب



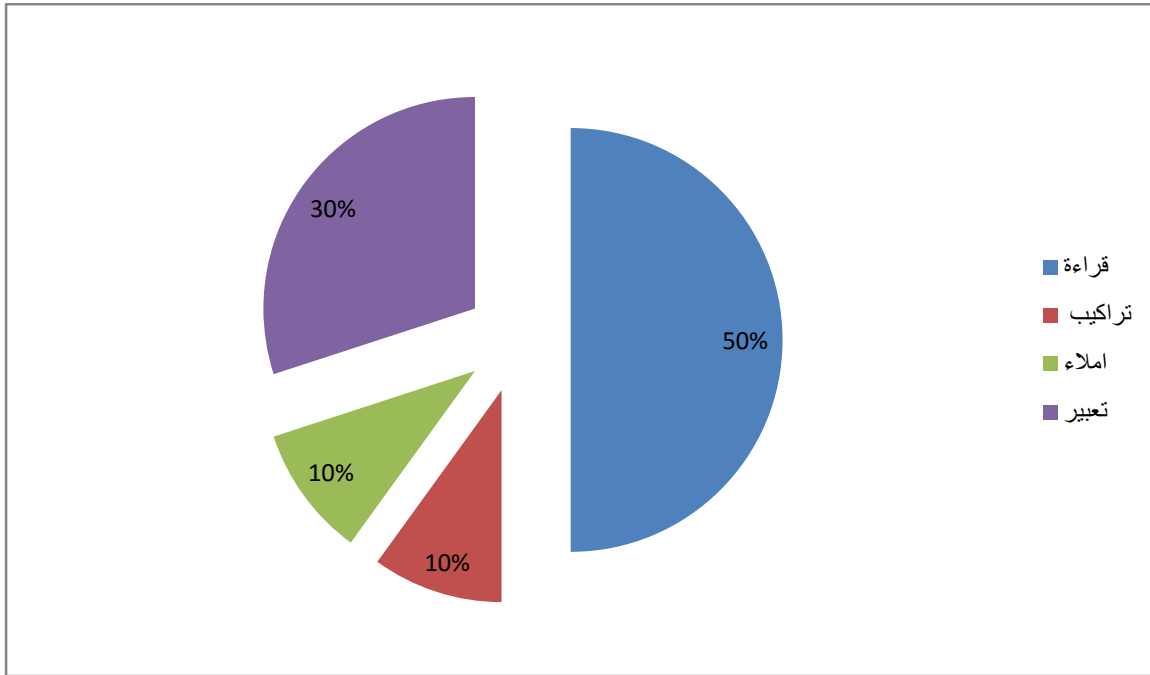
\* 90% من نسبة المعلمين كانت نظرتهم لمحتوى فهم المكتوب على أنه متوسط، وتليه 10% تراه جيد في حين اكتشفنا خلال هذا الجدول انعدام ضعف هذا المحتوى حسب الإجابات المقترحة.

السؤال رقم(06): ما هو النشاط الذي تركز عليه؟

الجدول رقم(06): يبين نسبة النشاط الذي يركز عليه ميدان فهم المكتوب

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	5	قراءة
10%	1	تراكيب
10%	1	إملاء
30%	3	تعبير
100%	10	المجموع

الشكل رقم(06): يبين نسبة النشاط الذي يركز عليه ميدان فهم المكتوب



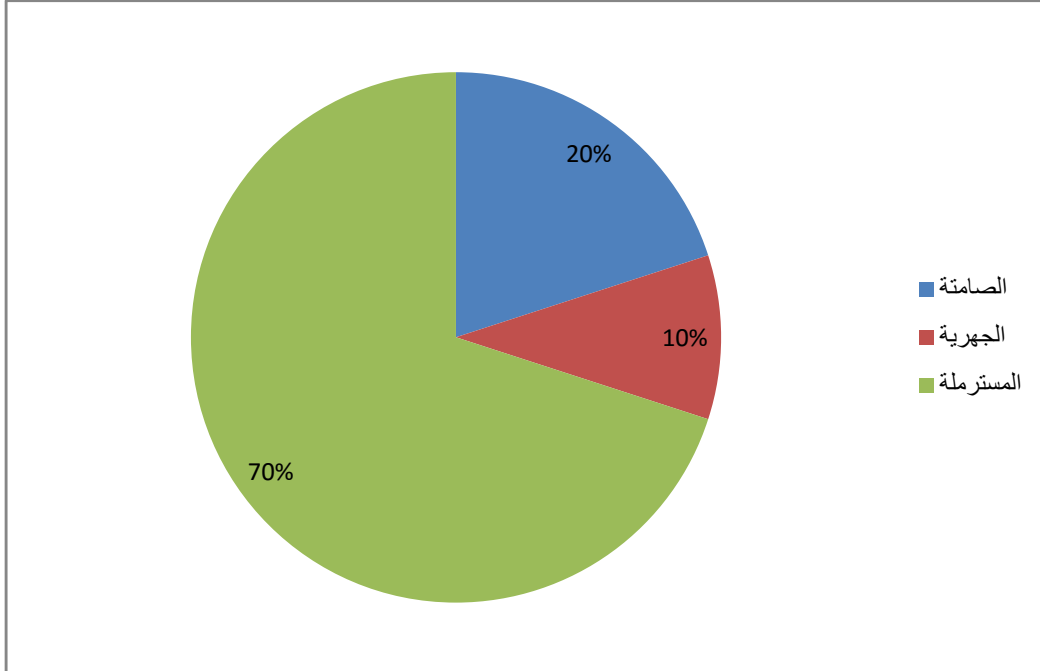
\*من خلال إجابات الأساتذة نجد 50% تركز على القراءة باعتبارها مدخل جميع الأنشطة، في حين أخذ التعبير الكتابي نسبة 30% لأنه يدمج جميع الأنشطة فيه وهذه كانت النسب الأكبر على جدول أما الإملاء والتراكيب النحوية لم يكن لها الحظ الأوفر فهي من النشاطات التي لا يركزون المعلمين عليها بكثرة فوجدنا بنسبة 10% لكليهما وهي نسبة قليلة جداً وهذا وما يوضح أن القراءة والتعبير الكتابي من أكثر النشاطات المركز عليهم من قبل المعلمين.

السؤال رقم(07): أي نوع من أنواع القراءة الأكثر إفادة للتلاميذ؟

الجدول رقم(07): يبين نسبة نوع القراءة الأكثر إفادة للتلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
20%	2	الصامتة
10%	1	الجهرية
70%	7	المسترسلة
100%	10	المجموع

الشكل رقم(07): يبين نسبة نوع القراءة الأكثر إفادة للتلاميذ



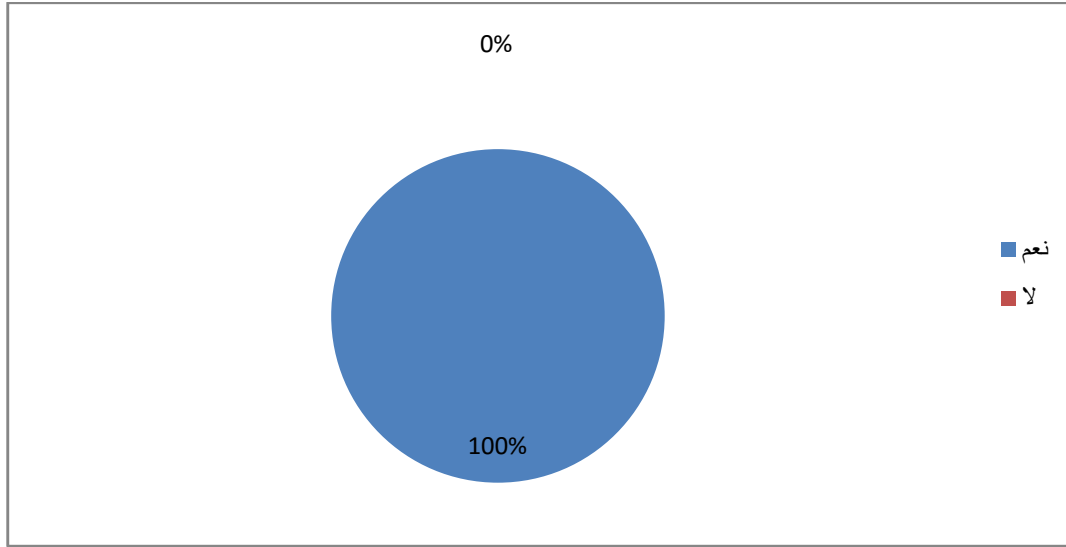
\* لكل نوع من القراءة دوره ومن خلال الجدول نكتشف أن أغلب الأساتذة بنسبة 70% تؤيد القراءة المسترسلة باعتبارها الأنسب لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. من جهة أخرى يوضح الجدول نسبة ضئيلة جداً 10% من الإجابات اختارت القراءة الجهرية، أما الصامتة فوجدناها بنسبة 20% فالقراءة المسترسلة كانت الاختيار المتفق من ناحية كبيرة من حيث دورها في إثراء الفكر وإفادة التلاميذ.

السؤال رقم(08): هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى أثناء الحصص؟ أذكر بعضها؟

الجدول رقم(08):يوضح نسبة استعمال الوسائل التوضيحية أثناء الحصص

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

الشكل رقم(08):يوضح نسبة استعمال الوسائل التوضيحية أثناء الحصص



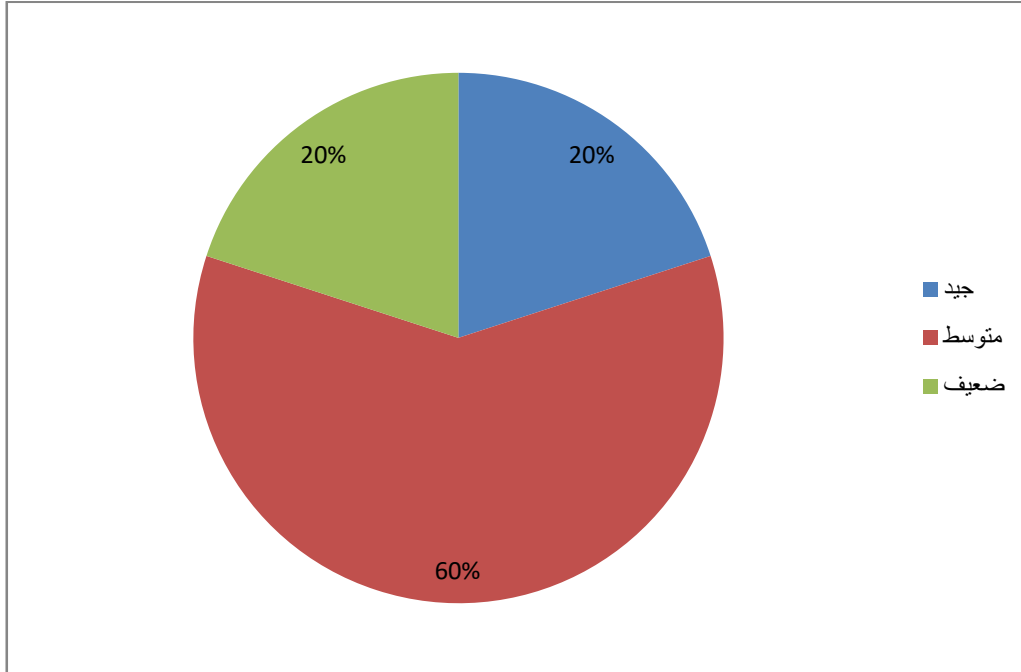
\*يوضح الجدول أن نسبة 100% من المعلمين تستعمل الوسائل التوضيحية أثناء تلقين الدرس لمتعلميها، وهذا يعود لمدى أهمية الوسائل الأخرى المختلفة والمساعدة في إيصال الأفكار المطلوبة للتلاميذ.

- ومن الوسائل التي ذكرها الأساتذة نجد:
- الصور
- الأواني منزلية - المأكولات
- الملابس
- التمثيل بالمسرحيات
- المجسمات
- انجاز المشاريع اليدوية.

السؤال رقم (09): كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟  
الجدول رقم (09): يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
20%	2	جيد
60%	6	متوسط
20%	2	ضعيف
100%	10	المجموع

الشكل رقم (09): يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي



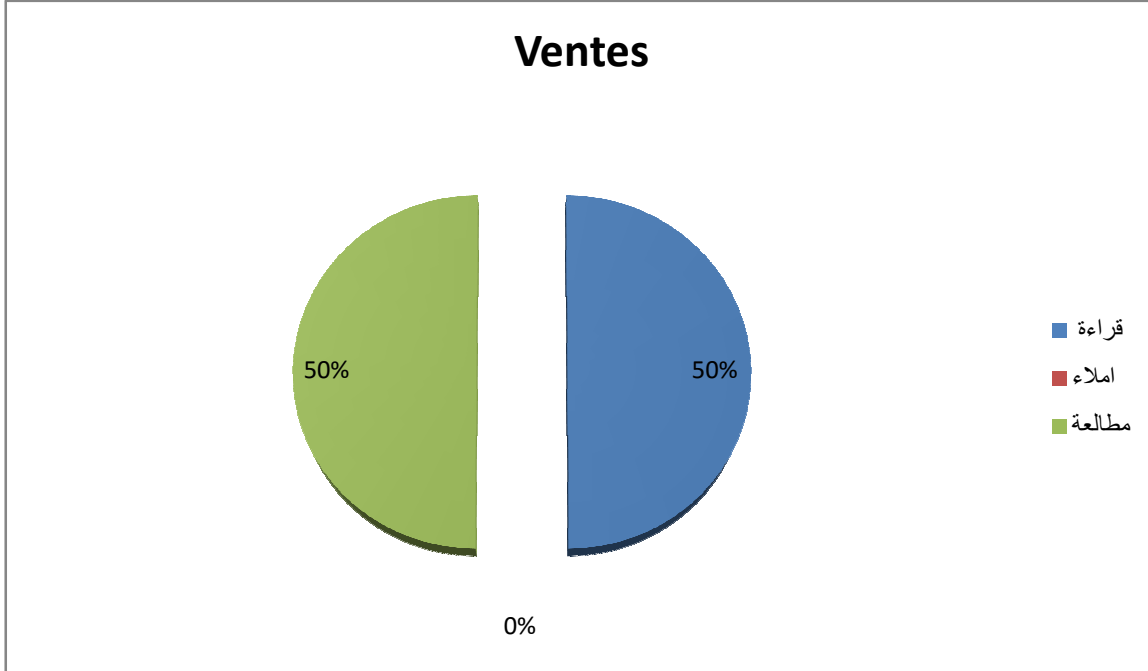
\* يتضح من الجدول أن نسبة 60% تشمل التلاميذ ذوي المستوى المتوسط أي مقبول في التعبير الكتابي في حين أخذت نسبة 20% التلاميذ الأضعف وقد رأى بعض المعلمين أن ذلك يرجع إلى مهاراتهم ومكتسباتهم المعرفية السابقة وقلة وإهمال المطالعة، وكذلك صعوبة تشكيلهم للجمل وهذا طبيعي متناسبا مع المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.



السؤال رقم(10): ما هي أكثر النشاطات المحفزة لنشاط التعبير كتابي؟  
الجدول رقم(10): يوضح نسبة النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	5	قراءة
0%	0	إملاء
50%	5	مطالعة
100%	10	المجموع

الشكل رقم(10): يوضح نسبة النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي



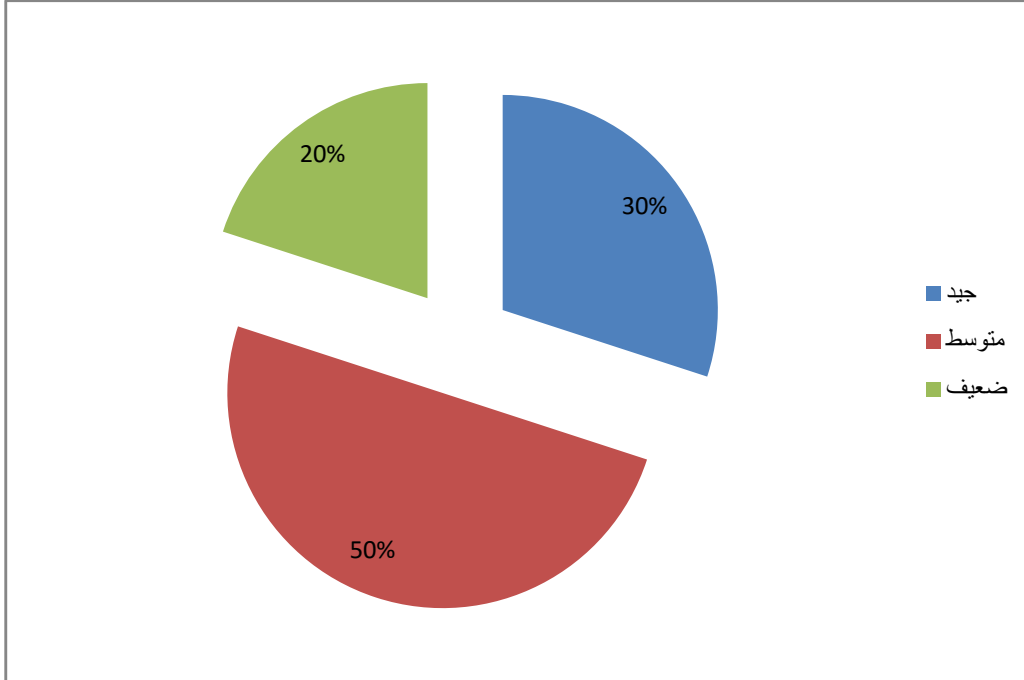
\* إن القراءة والمطالعة من النشاطات التي تساهم في الإنتاج الكتابي فالقراءة تعطينا نطقاً سليماً للمفردات والمطالعة تقوم بتوسيع خيال المتعلمين وتقديم أفكار متنوعة وهذا ما يبحث على الكتابة والتعبير وهذا من خلال الجدول الذي قسم لنا النسبة بالتساوي بين النشاطين بحيث أخذت القراءة 50% والمطالعة 50% من النشاطات المحفزة للتعبير الكتابي لدى التلاميذ.

السؤال رقم(11): كيف تجد نشاط الإملاء عند تلاميذ؟

الجدول رقم(11): يبين نسبة نشاط الإملاء عند التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
30%	3	جيد
50%	5	متوسط
20%	2	ضعيف
100%	10	المجموع

الشكل رقم(11): يبين نسبة نشاط الإملاء عند التلاميذ

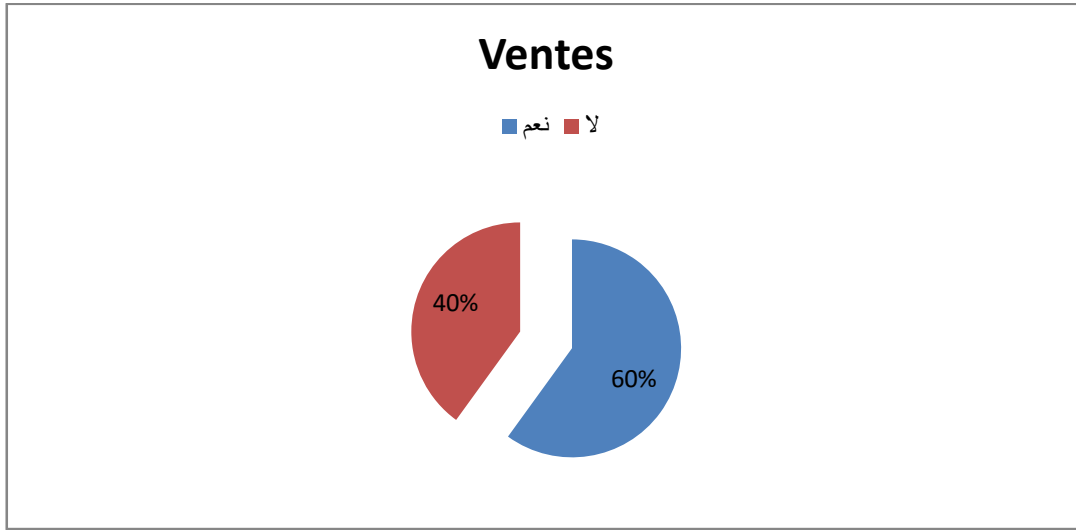


\*يبين الجدول مستوى المتعلمين في الإملاء حيث قيمت 50% من النسبة المستوى المتوسط وهذا ما يشير إلى الجهد الذي يبذله المعلمين في إيصال الكلمات صحيحة للتلاميذ ، وبالمقابل وجود نسبة ضئيلة جدا 20% من مستوى التلاميذ في الإملاء قييمت ب: الضعيف ومنه نكتشف أن هناك مستوى إملائي مقبول عند تلاميذ هذه الفئة العمرية.

السؤال رقم(12): هل ترى توافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ؟  
الجدول رقم(12): يبين نسبة توافق محتوى فهم المكتوب مع مستوى التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
60%	6	نعم
40%	4	لا
100%	10	المجموع

الشكل رقم(12): يبين نسبة توافق محتوى فهم المكتوب مع مستوى التلاميذ



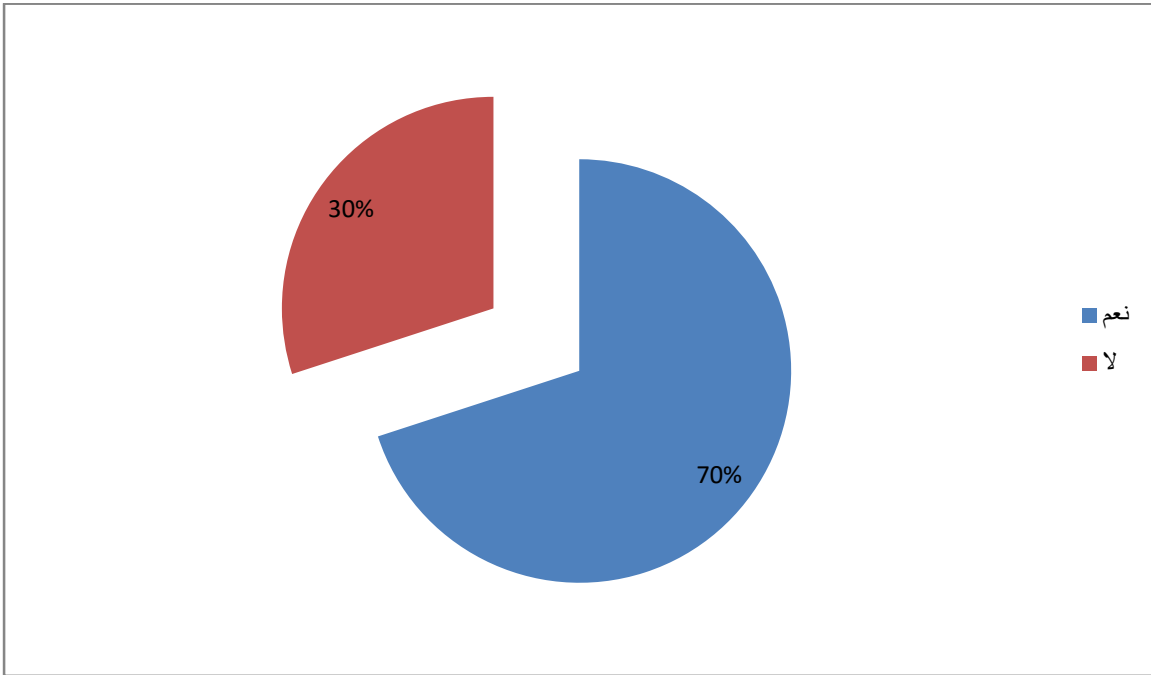
\*تؤكد النسبة المئوية أن معظم المعلمين يقررون بأن المحتوى التعليمي (ميدان فهم المكتوب) يتوافق مع مستوى التلاميذ حيث بلغت نسبتهم بـ60% إلا أن فئة أخرى بلغت 40% ترى عكس ذلك، وهذا راجع ربما لضعف وقلة استيعاب التلاميذ أو تكثيف وصعوبة المحتوى ما يغلب على المستوى المعرفي للتلاميذ.

السؤال رقم (13): هل الكم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي للحصص القراءة والتعبير الكتابي؟

الجدول رقم(13): يوضح الكم الساعي المتوافق مع المحتوى التعليمي لحصة القراءة و التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%70	7	نعم
%30	3	لا
%100	10	المجموع

الشكل رقم(13): يوضح الكم الساعي المتوافق مع المحتوى التعليمي لحصة القراءة و التعبير الكتابي



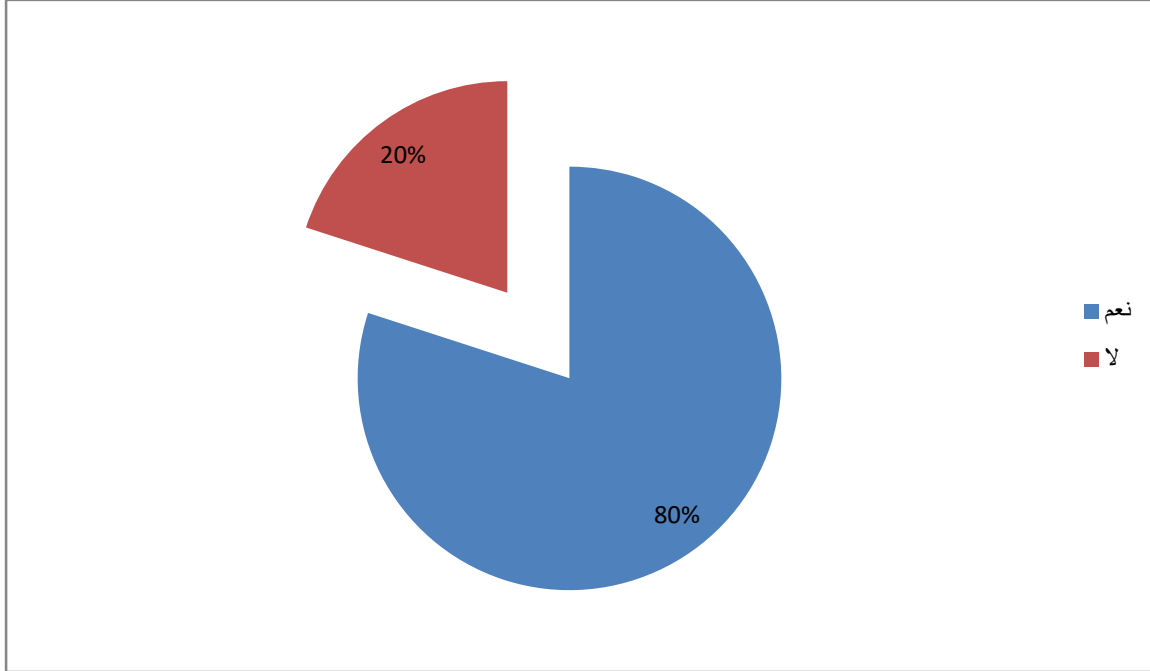
\*إن نسبة 70% تمثل نسبة كبيرة من المعلمين المؤيدين لفكرة توافق الكم الساعي للمحتوى التعليمي لنشاط القراءة والتعبير في جهة أخرى نسبة ليست بقليلة جداً 30% أن الكم الساعي لا يتوافق مع المحتوى التعليمي مما يشكل ذلك إحدى عوائق العملية التعليمية.

السؤال رقم (14): أعتبر تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم؟  
الجدول رقم(14):تبيين اعتبار تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم(14): دائرة نسبية تبين اعتبار تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا

على الفهم



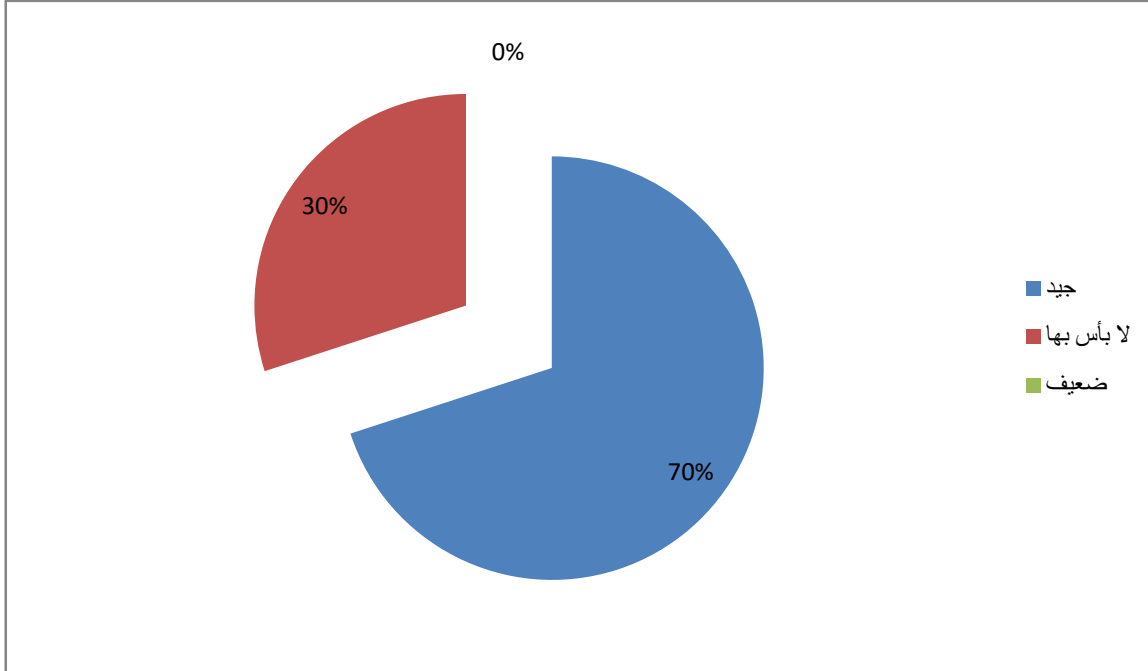
\*يوضح الجدول نسبة 80% من المعلمين يرون أن تمارين دفتر الأنشطة عاملا للفهم وهي نسبة كبيرة ما يدل على أنه مساعدا على زيادة الفهم بصورة أعمق يحتاجها المتعلم لتعزيز وترسيخ مكتسباته من خلال حل بعض التطبيقات الدفتر.

السؤال رقم(15): كيف تجد تأثير المحفوظات على لغة تلاميذك؟

الجدول رقم(15):يوضح تأثير المحفوظات على التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
70%	7	جيد
30%	3	لا بأس بها
0%	0	ضعيف
100%	10	المجموع

الشكل رقم (15): يوضح تأثير المحفوظات على التلاميذ



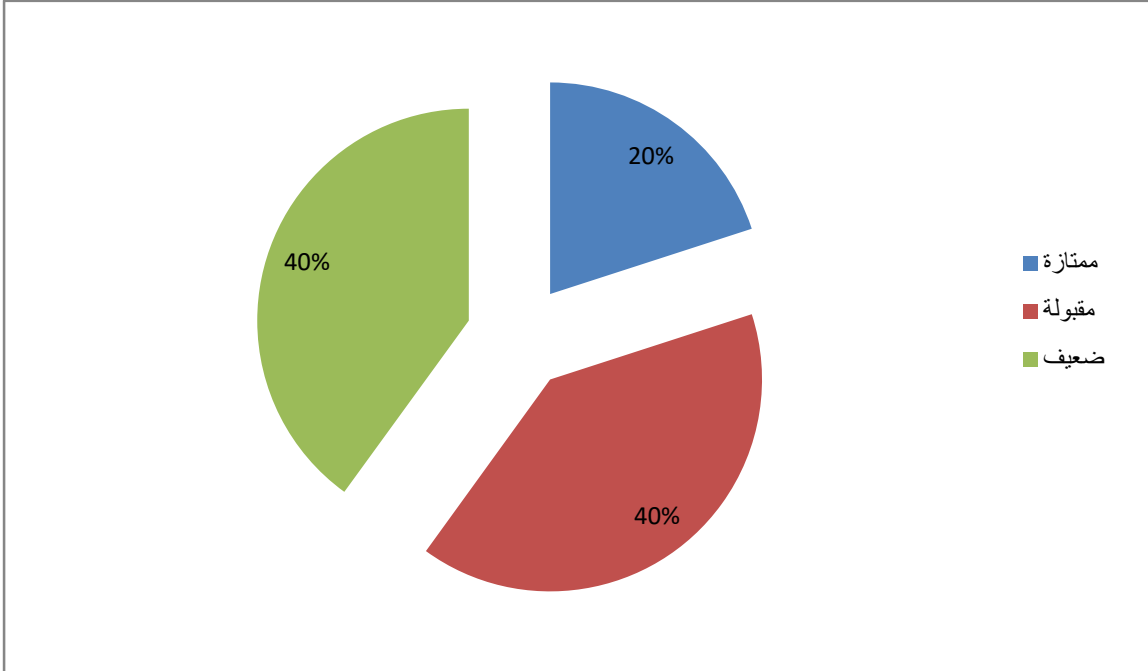
\*لاحظنا من خلال الإجابات المتحصل عليها أن أغلب الأساتذة يجدون للمحفوظات أثر كبير في لغة متعلميهم بنسبة بلغت 70% وذلك يعود لحب التلاميذ لهذا النشاط وسهولته وما يجدونه من متعة وترفيه من الحصص الأخرى كما أنها تعتبر عنصر استشهاد في مواضيعهم التعبيرية، وتعليمهم قيم تتوافق وسنهم.

السؤال رقم(16): كيف تجد نسبة فهم التلاميذ لتراكيب النحوية؟

الجدول رقم(16):يظهر نسبة فهم التلاميذ للتراكيب النحوية

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
20%	2	ممتازة
40%	4	مقبولة
40%	4	ضعيف
100%	10	المجموع

الشكل رقم (16): يظهر نسبة فهم التلاميذ للتراكيب النحوية



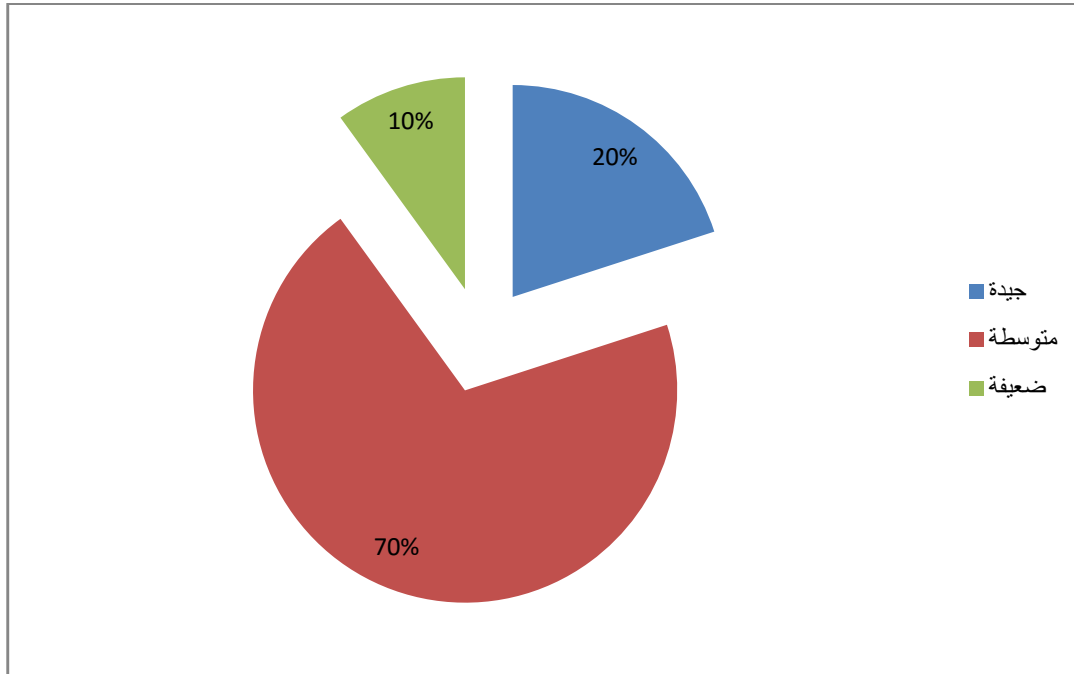
\*يشير الجدول إلى نسبة فهم 40% من التراكيب النحوية مقبولة ومنها ضعيف.

أما الفئة الأخرى 20% كانت ترى العكس بأنها ممتازة ولكنها قليلة فقط، ما وجب على المعلمين التركيز أكثر لمساعدة التلاميذ في هذا النشاط والوصول إلى أحسن النتائج، فالتراكيب النحوية هي التي تحفظ المتعلم من الوقوع في الأخطاء المختلفة.

السؤال رقم (17): ما تقييمك لنتائج التلاميذ في هذا الميدان (فهم المكتوب)؟  
الجدول رقم (17): يوضح نسبة تقييم المعلم لنتائج التلاميذ في ميدان فهم المكتوب

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
20%	2	جيدة
70%	7	متوسطة
10%	1	ضعيفة
100%	10	المجموع

الشكل رقم (17): يوضح نسبة تقييم المعلم لنتائج التلاميذ في ميدان فهم المكتوب



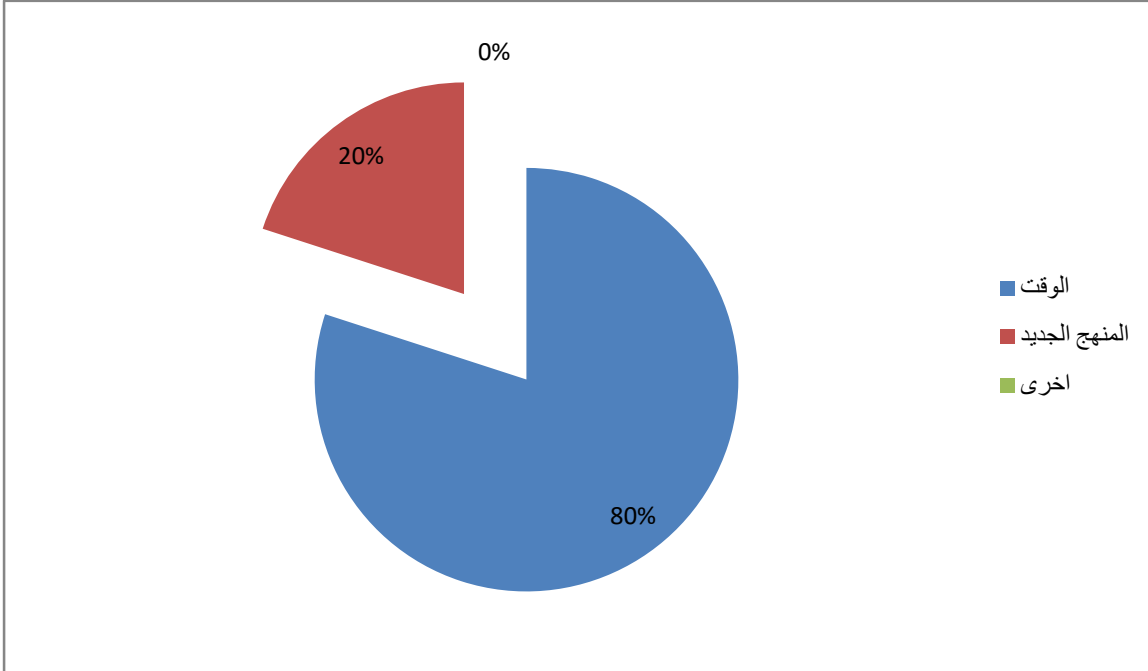
\* إن أغلب إجابات المعلمين تفر على أن مستوى ونتائج تقييم التلاميذ في ميدان فهم المكتوب أي في نشاطات اللغة العربية من قراءة وتعبير وإملاء... الخ؛ كانت متوسطة وذلك حسب النسبة التي سجلناها بـ 70% وهي أعلى نسبة على الجدول. وهي نتيجة معقولة لا بأس بها، في حين أخذت الجيدة 20%، والضعيفة 10% فقط، ما يدل على المستوى الحسن والموفق لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في هذه الأنشطة.



السؤال رقم(18): ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصص؟  
الجدول رقم(18):يظهر الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء الحصص

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
80%	8	الوقت
20%	2	المنهج جديد
0%	0	أخرى
100%	10	المجموع

الشكل رقم(18): يظهر الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء الحصص



\*يشير الجدول والنسب المئوية أن الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء الحصص تمثلت في الوقت وهي الإجابة التي اتفق حولها أغلب المعلمين بلغت بـ80% في حين أن هناك من رأى أن المنهج الجديد بنسبة 20%.

ونظرا لانعدام صعوبات أخرى فكان الوقت العائق الأكبر حسب اتفاق بعض المعلمين عليه.

\* ومن خلال إجابات الأساتذة نذكر أهمها:

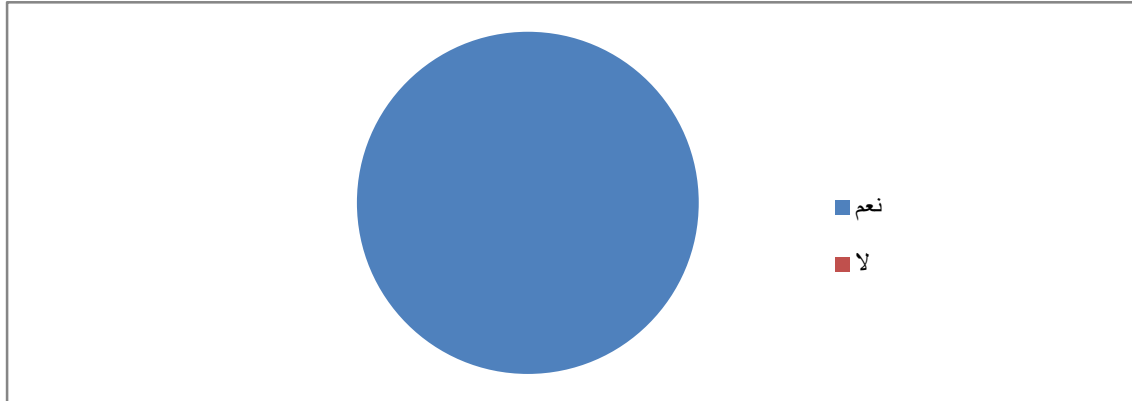
- التكتيف من حصص التعبير الكتابي وتنمية المهارات اللغوية.
- قراءة القصص وكثرة المطالعة لتمكين المتعلمين من سد ثغراتهم.
- تخصيص وقت كافي لدراسة في المنزل بمساعدة الوالدين.
- تفعيل آلية القراءة من خلال التداول على القراءة في القسم.

السؤال رقم(19): أثناء تقييمك للدرس هل ترى فوارق فردية من خلال تفاعلهم مع هذا الميدان ( تفاعل التلاميذ)؟

الجدول رقم(19):يوضح الفوارق الفردية من خلال تفاعل التلميذ أثناء الدرس

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%100	10	نعم
%0	0	لا
%100	10	المجموع

الشكل رقم(19): يوضح الفوارق الفردية من خلال تفاعل التلميذ أثناء الدرس



\*من خلال ما سبق يتضح أن جميع الأساتذة يلاحظون فوارق فردية بين التلاميذ داخل القسم قدرت بـ100% وهذا ما يؤكد على تنوع الأساليب والطرق التعليمية للوقوف عند النقاط المتوافقة مع كل فرق بين المتعلمين ومعرفته ومحاولة العمل عليه وتحسينه أكثر، فلكل تلميذ أسلوبه ومستواه الخاص.

ما هي الحلول التي تجدها صائبة للحد من ضعف التلاميذ اللغوي؟

من بين الحلول التي طرحت نذكر:

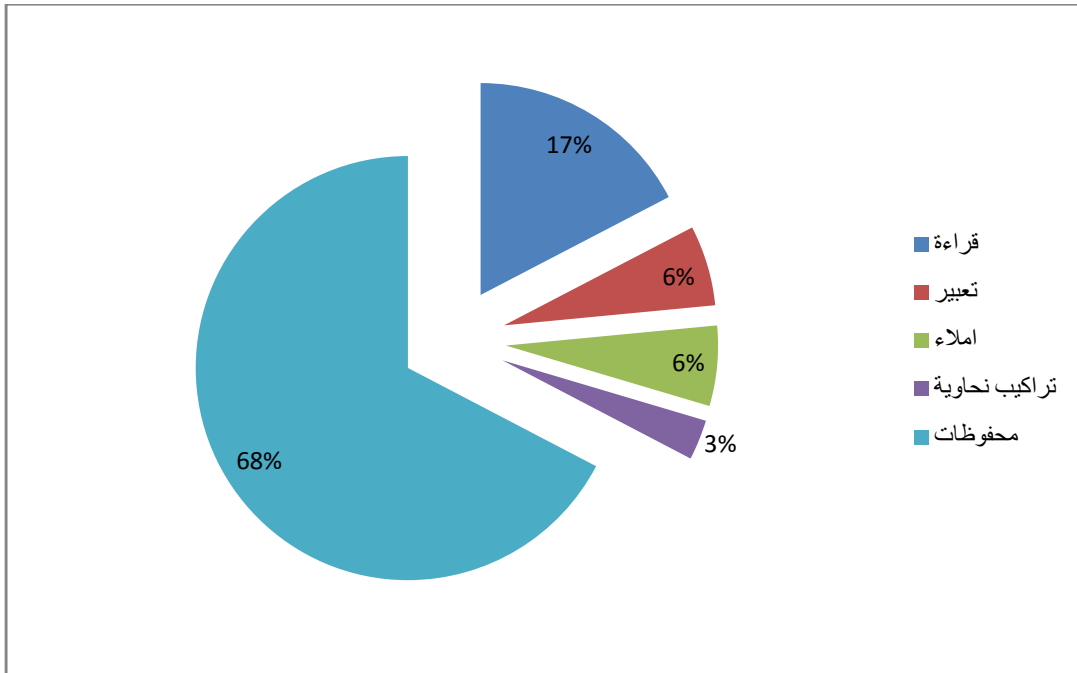
- ✓ إعطاء المتعلمين فرصة أكثر من الإجابة وتصحيح أخطائه.
- ✓ توفير له الجوّ الهادئ والملائم لدراسة ولفت انتباهه.
- ✓ تطوير مكتسباته السابقة وجعل منها بداية لكل جديد ليسهل على المتعلم الاستيعاب.
- ✓ الإكثار من القراءة المسترسلة وتفعيل الحوار داخل القسم.
- ✓ انجاز مشاريع تخدم المواضيع لزيادة من فرصة الفهم لدى المتعلمين.
- ✓ المساعدة الدائمة من قبل المعلم وعدم صد التلميذ ومحاولة تصويب أخطائه وإرشاده ونصحه.

السؤال رقم(01): ما هو نشاطك المفضل؟

الجدول رقم(01): خاص بنشاط التلميذ المفضل

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
17%	5	قراءة
6%	2	تعبير
6%	2	إملاء
3%	1	تراكيب نحوية
68%	20	محفوظات
100%	30	المجموع

الشكل رقم(01): خاص بنشاط التلميذ المفضل



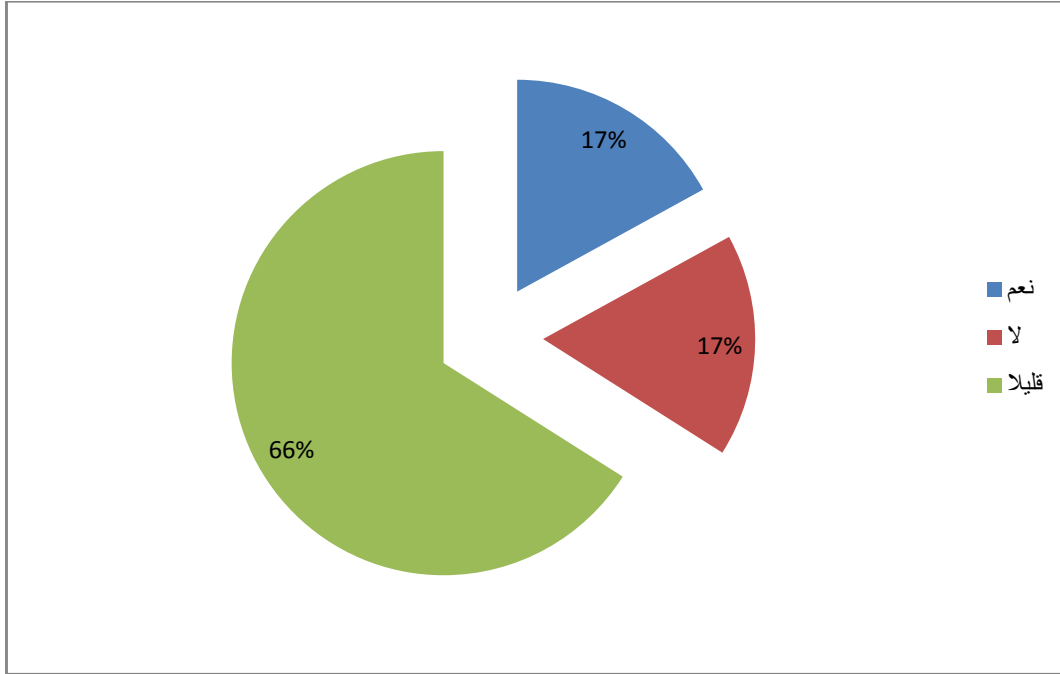
\*يتضح من الجدول أن اختيار التلاميذ لنشاط المحفوظات كان بنسبة 68% وهي تمثل أعلى نسب بين النشاطات الأخرى، يتبعها نشاط القراءة بنسبة 17% في حين أخذت التراكيب النحوية أدنى قيمة بنسبة 3% وهذا ما يؤكد نفورهم من النحو وقابليتهم للمحفوظات والقراءة بنسبة كبيرة وذلك لتناسب هذه النشاطات مع المرحلة العمرية لتلاميذ بالنسبة الثالثة ابتدائي.

السؤال رقم (02): هل تستفيد من حصة القراءة؟

الجدول رقم (02): يوضح الفائدة من حصة القراءة.

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	17%
لا	5	17%
قليلا	20	66%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (02): يوضح الفائدة من حصة القراءة.



\*من خلال هذه النسب نرى أن التلاميذ اغلب إجاباتهم تمثلت بإجابة " قليلا" بنسبة 66% وهي أعلى نسبة.

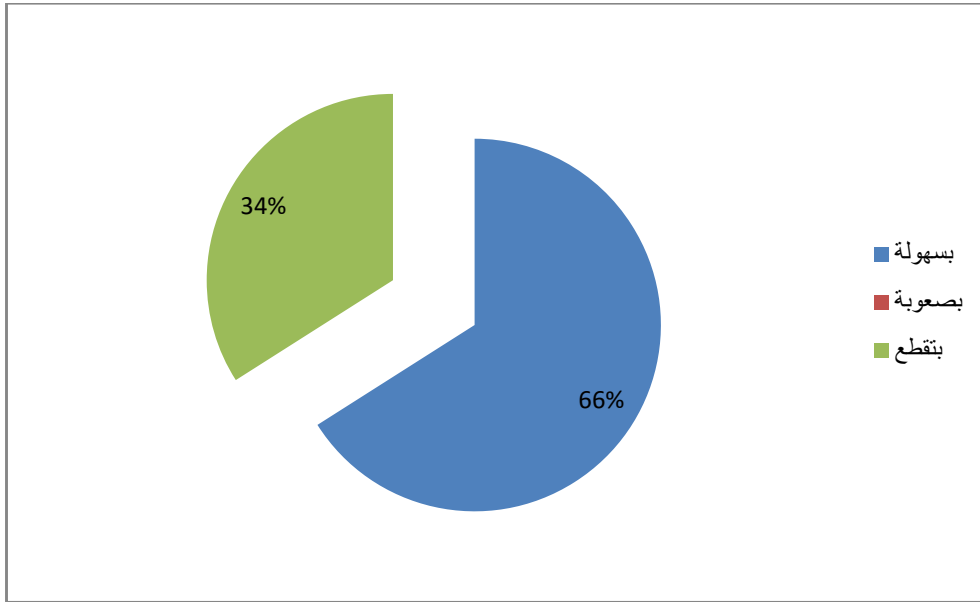
ومنه فالتلاميذ لا يجدون في القراءة إلا بعض فوائد، هذا يعود لعدم استيعابهم بمدى ضرورة وأهمية هذه المهارة ومساهمتها في إثرائهم ودعم معارفهم وقدراتهم اللغوية.

السؤال رقم(03): أنا أقرأ النص

الجدول رقم(03): يبين مستويات قراءة النص عند التلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
66%	20	بسهولة
00%	00	بصعوبة
34%	10	بتقطع
100%	30	المجموع

الشكل رقم(03): يبين مستويات قراءة النص عند التلميذ.



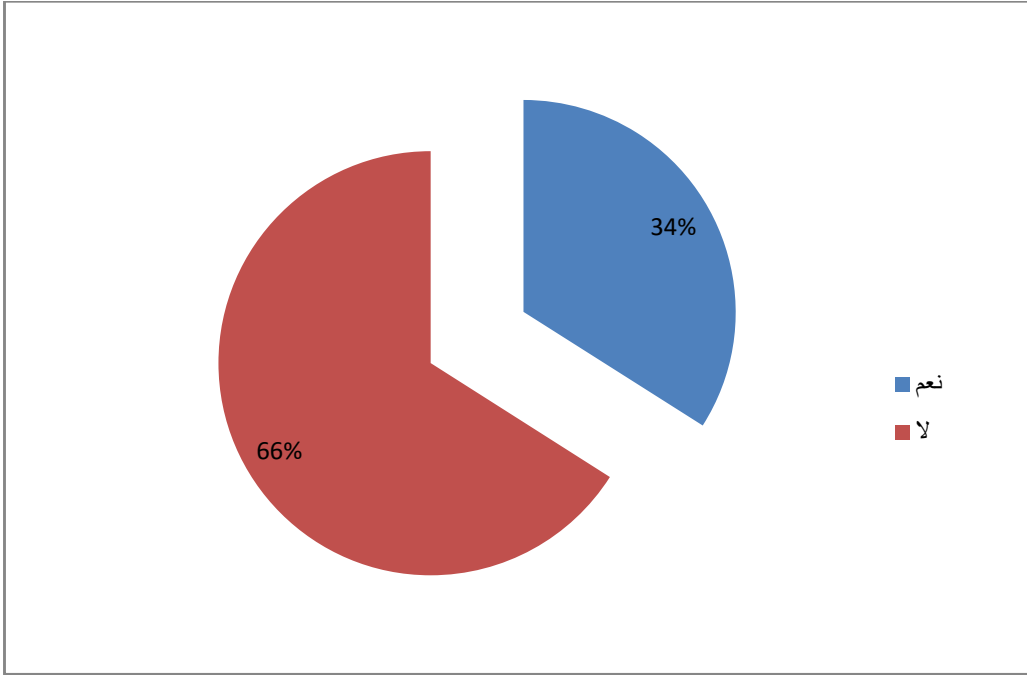
\*لاحظنا من خلال هذا الجدول نسبة عالية من التلاميذ متمكنين من قراءة النص بنسبة 66%، وانعدام صعوبة قراءة لديهم وهذا لأننا لم نسجل أي صعوبات لديهم، وهذا يعود لسلامة النطق لديهم وكثرة المطالعة مما أدى لسهولة قراءة النص، في حين سجلنا نسبة 34% تقرأ النص بتقطع وهذا الأمر طبيعي توافقا مع سنهم فهم في الطريق إلى التعلم وزيادة معارفهم.

السؤال رقم(04): هل تحب التعبير الكتابي

الجدول رقم(04):يوضح حب التلاميذ للتعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
34%	10	نعم
66%	20	لا
100%	30	المجموع

الشكل رقم(04): يوضح حب التلاميذ للتعبير الكتابي



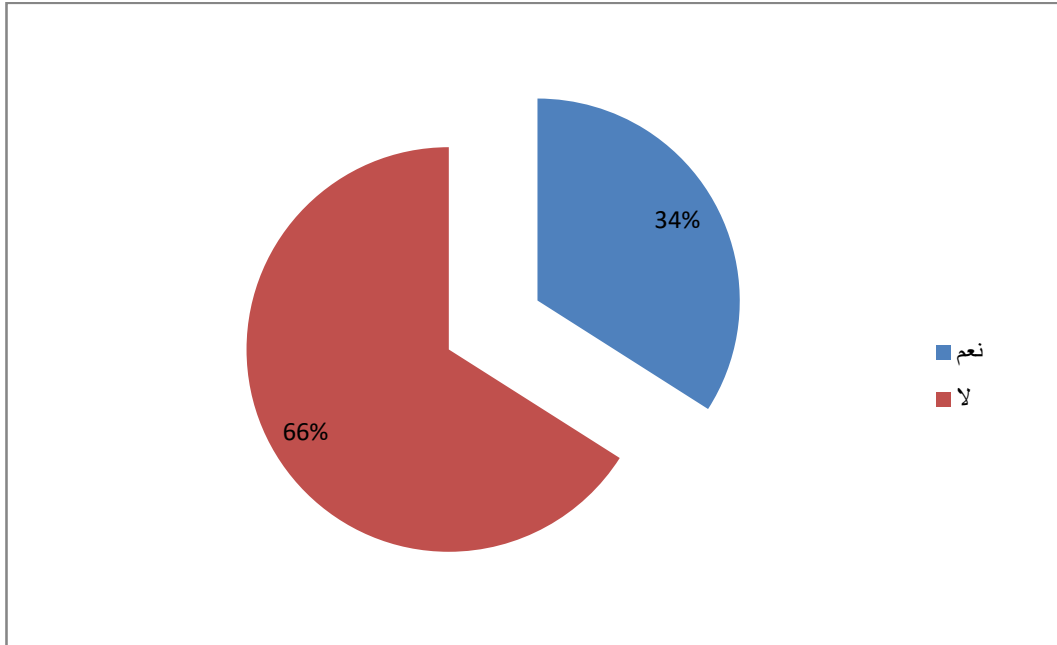
\*من خلال ما سبق يتبين أن محبة التلاميذ للتعبير الكتابي أخذت النسبة الأدنى بـ34%، بحيث رفضهم لتعبير كان واضح جداً بنسبة 66% وذلك لمستواهم اللغوي وقلة اكتسابهم لمهارات الكتابة والمطالعة واستعمال خيالهم وتوظيفه في جمل مفيدة وفقرات وهذا ما شكل صعوبة التعبير لديهم مما أدى لخوفهم ورفضهم لنشاط التعبير الكتابي.

السؤال رقم(05): انتبه للمعلم أثناء حصة التعبير

الجدول رقم(05): يبين مدى الانتباه للمعلم أثناء حصة التعبير

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
34%	10	نعم
66%	20	لا
100%	30	المجموع

الشكل رقم(05): يبين مدى الانتباه للمعلم أثناء حصة التعبير



\*يوضح الجدول أن انتباه التلاميذ للمعلم في حصة التعبير بنسبة 34% وهي نسبة ضعيفة جداً، أي أن نسبة انتباه التلاميذ في حصة التعبير مرتفعة بنسبة 66% أي أن المعلم متحكم في سير العملية التعليمية بشكل جيد.

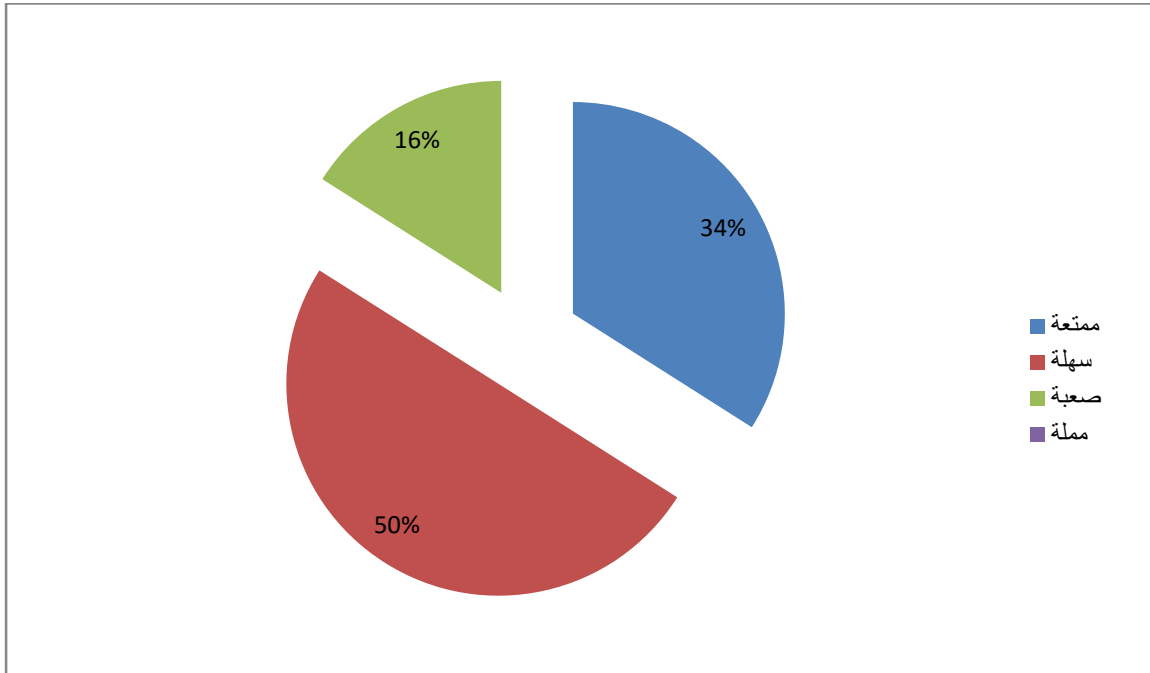


السؤال رقم (06): هل القراءة؟

الجدول رقم (06): يوضح نسبة القراءة لدى التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%0	0	مملة
%34	10	ممتعة
%50	15	سهلة
%16	5	صعبة
%100	30	المجموع

الشكل رقم (06): يوضح نسبة القراءة لدى التلاميذ



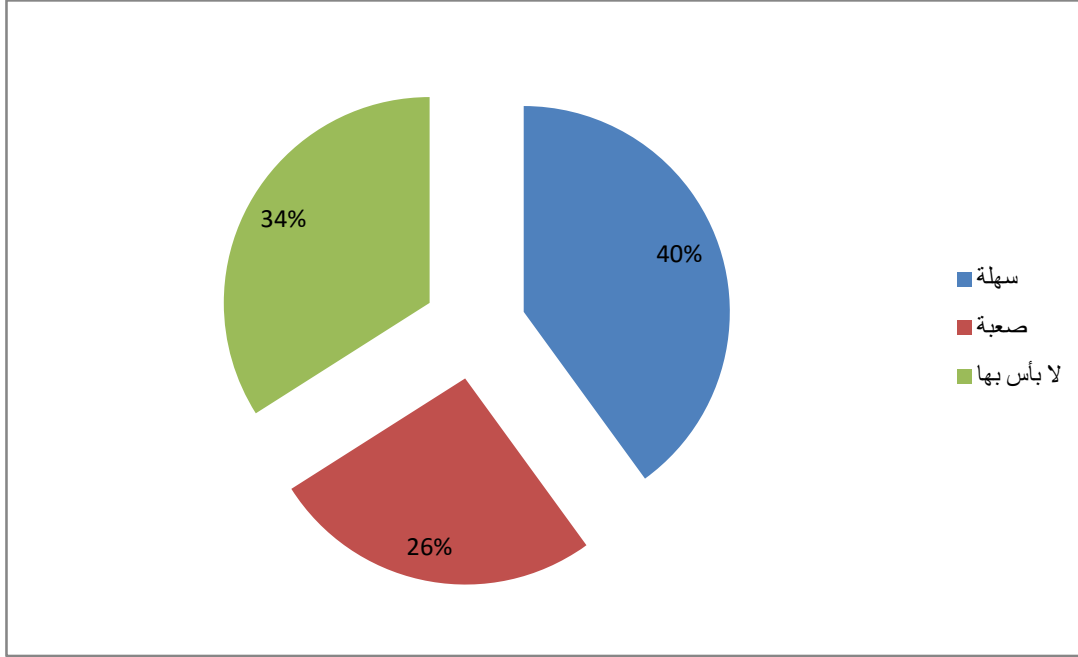
\*من خلال هذا الجدول أن التلاميذ يرون أن القراءة سهلة بنسبة 50%، نليها نسبة 34% والتي توضح مدى متعة التلاميذ بهذا النشاط، وانعدام أنها مملة لديهم، وصعوبتها بنسبة 16%، ومنه فالقراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ممتعة وسهلة وهذا مؤشر جيد مساعد على تقبلها والإقبال عليها والاجتهاد في اكتسابها أكثر.

السؤال رقم (07): هل تمارين دفتر الأنشطة تجدها

الجدول رقم (07): حول تمارين دفتر الأنشطة

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
40%	12	سهلة
26%	8	صعبة
34%	10	لا بأس بها
100%	30	المجموع

الشكل رقم (07): حول تمارين دفتر الأنشطة

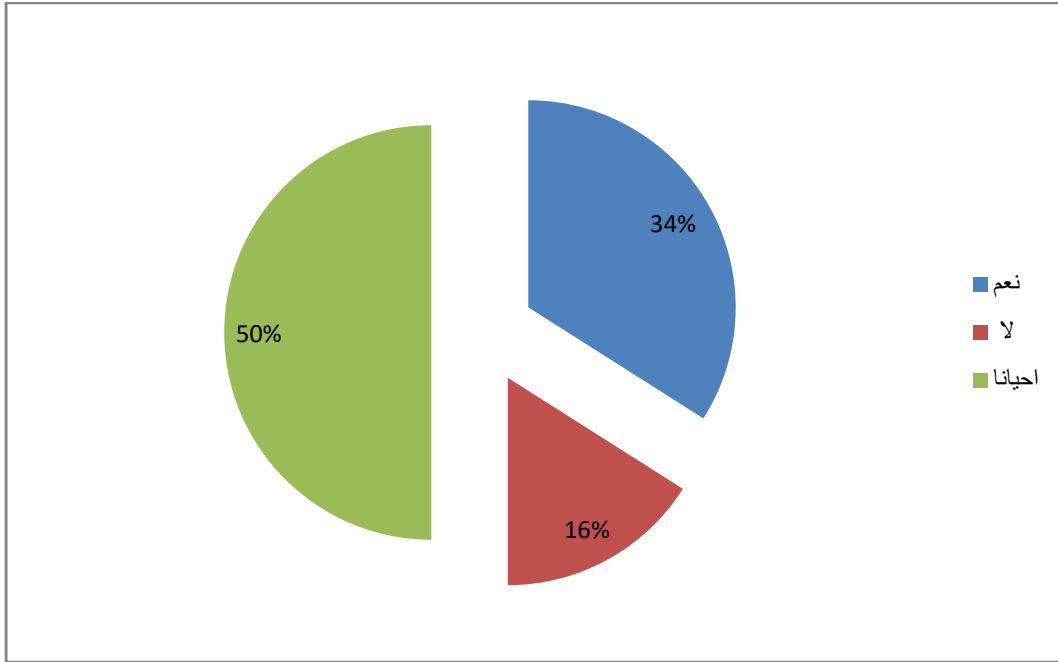


\*يبين لنا الجدول أن تمارين دفتر الأنشطة يجدها التلاميذ سهلة وذلك بنسبة المئوية 40% والنسبة التي تليها كانت مسجلة صعبة بنسبة ضعيفة وهي 26% أما 34% فكانت نتيجة لا بأس بها، وهذه النسب متذبذبة بشكل كبير وذلك يعود لاختلاف قدرة التلاميذ على حل تمارين دفتر الأنشطة فالبعض رآها سهلة وفئة تجدها لا بأس بها ومنهم من صعبت عليه.

السؤال رقم(08): أنا تلميذ نشيط في حصة الإملاء؟  
الجدول رقم(08): يبين نشاط التلميذ في حصة الإملاء.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
34%	10	نعم
16%	5	لا
50%	15	أحيانا
100%	30	المجموع

الشكل رقم(08): يبين نشاط التلميذ في حصة الإملاء.



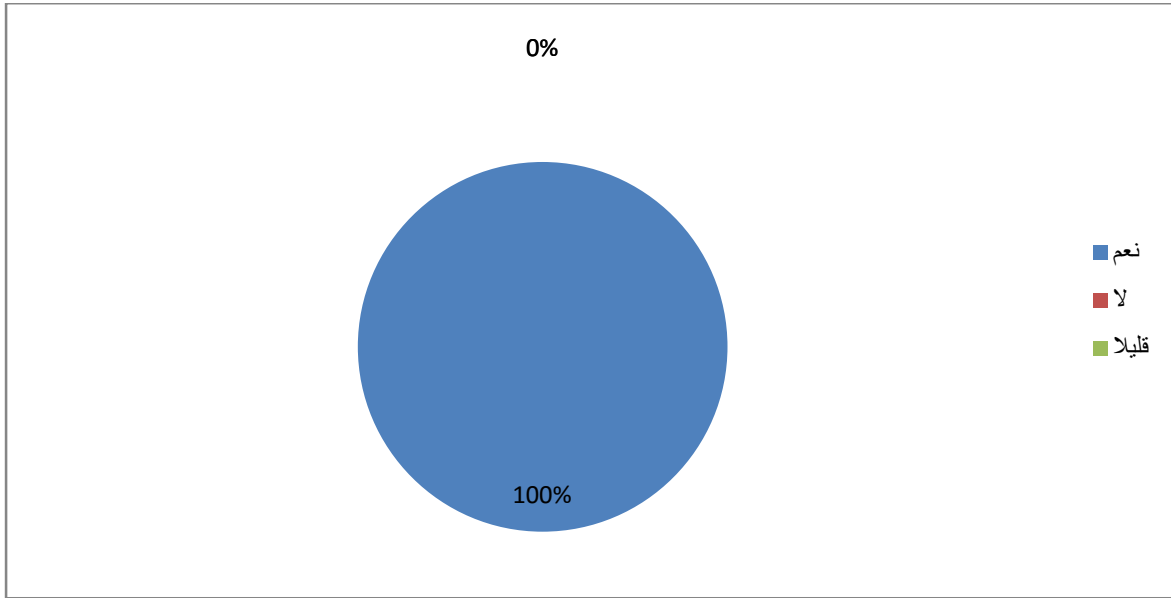
\*يوضح الجدول مستوى التلميذ ونشاطه في الإملاء حيث قيمت بـ أحيانا نسبة بلغت 50% وهذه قيمة لا بأس بها، وتليها نسبة 34% لإجابة نعم وأخذت لا أقل نسبة وهذا ما يشير إلى إمكانية وجود نتيجة أحسن والوصول مستوى إملائي ناجح.

السؤال رقم(09): هل تحب حصة المحفوظات؟

الجدول رقم(09): يوضح مدى حب التلاميذ لحصة المحفوظات

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%100	30	نعم
%0	0	لا
%0	0	قليلا
%100	30	المجموع

الشكل رقم(09): يوضح مدى حب التلاميذ لحصة المحفوظات

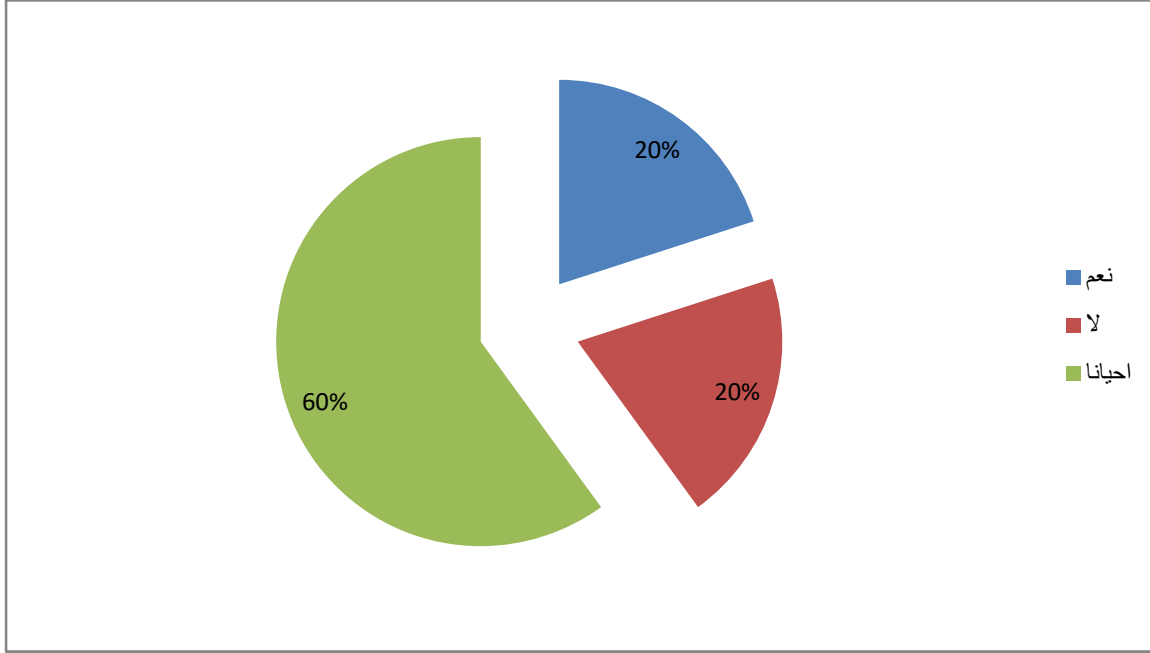


\*يكشف لنا هذا الجدول نسبة الكاملة 100% من التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يحبون حصة المحفوظات فجميع الإجابات تكررت بنعم، ومنه إن في الحصة الأقرب لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي سواء كان ممتاز أو ضعيف.

السؤال رقم (10): هل يساعدك المعلم على الكتابة؟  
الجدول رقم (10): خاص بمساعدة المعلم لتلاميذه على الكتابة

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
20%	6	نعم
20%	6	لا
60%	18	أحيانا
100%	30	المجموع

الشكل رقم (10): خاص بمساعدة المعلم لتلاميذه على الكتابة



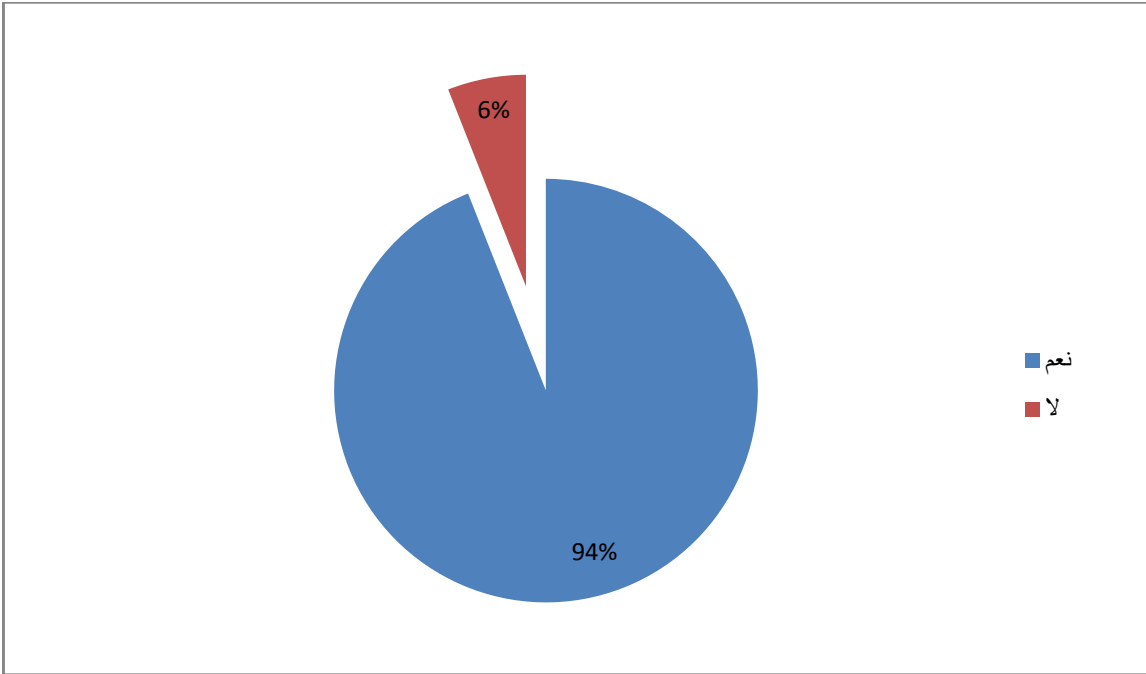
\* يظهر الجدول أعلاه نسبة مساعدة المعلم للتلميذ في الكتابة، حيث قيمت "أحيانا" بنسبة 60% فتعتبر أعلى نسبة توصلنا إليها، و هذا ما يشير إلى أن المعلم قد يساعد المتعلم قليلا عند وجود بعض الصعوبات.

السؤال رقم(11): هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟

الجدول رقم(11): يوضح صعوبة التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%94	28	نعم
%6	2	لا
%100	30	المجموع

الشكل رقم(11): يوضح صعوبة التعبير الكتابي



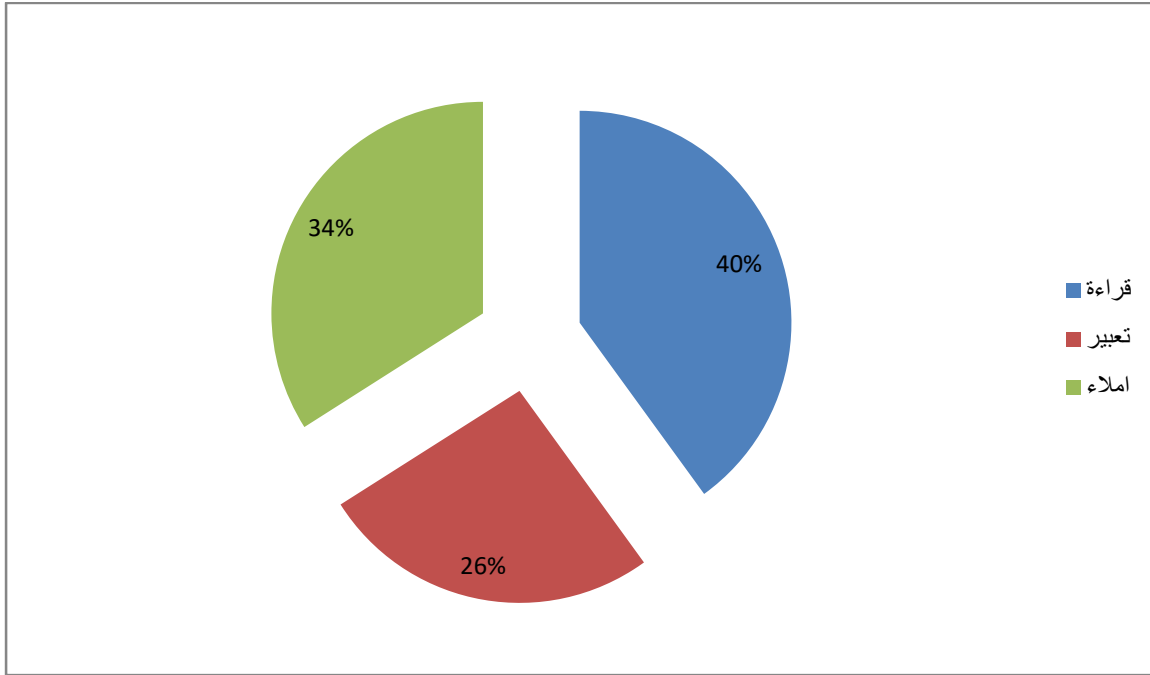
\*يتناول الجدول صعوبة التعبير كتابي ونلاحظ منه أن نسبة 94% من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يصعب عليه التعبير مقابل نسبة قليلة جداً 6% من التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة فيه، وهذا ما دلّ على مستوى التلاميذ الضعيف في هذا النشاط والذي يشكل دور مهم في حياته اليومية فهو يحتاج هذا لحصص مكثفة في التعبير لتدريب وتنمية هذه المهارة ومساعدته وتحفيزه للإقبال عليها.

السؤال رقم(12): أنا أفهم النص

الجدول رقم(12): يبين مدى فهم التلاميذ لنص

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
40%	12	قراءة
26%	8	تعبير
34%	10	إملاء
100%	30	المجموع

الشكل رقم (12): يبين مدى فهم التلاميذ لنص

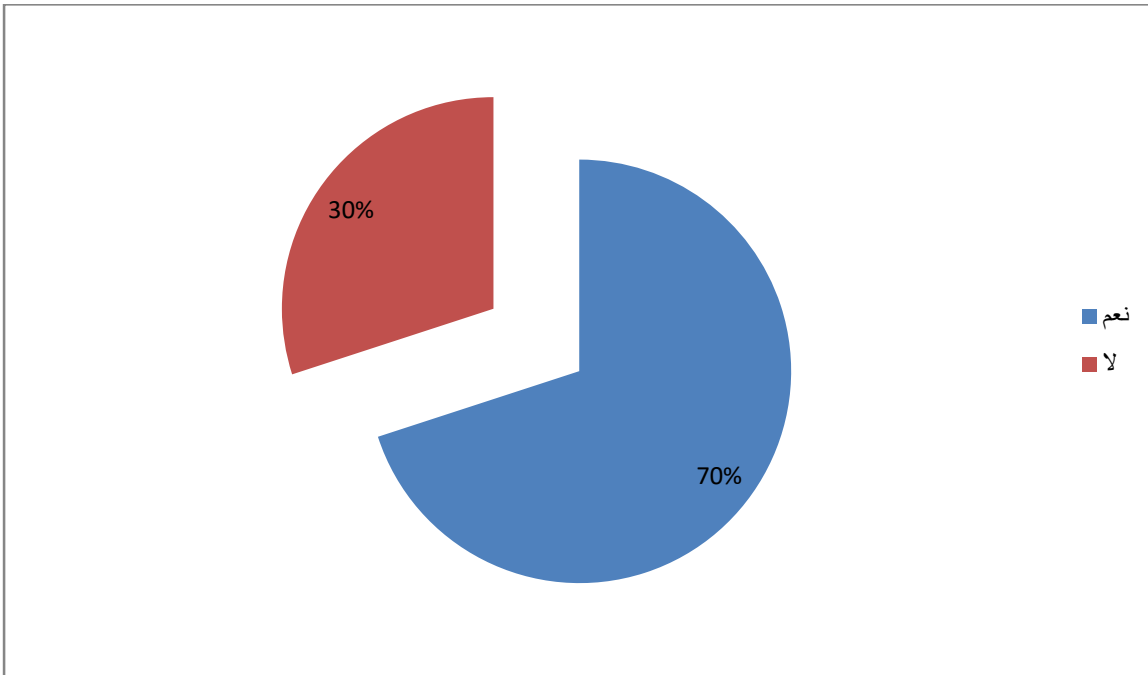


\*يظهر الجدول نسبة فهم التلاميذ الجيد كان بـ40% وهي مقبولة نظرنا للمرحلة الابتدائية كما نجد أيضا نسبة الفهم المتوسطة بـ26% والضعيفة شكلت 34% وهذا الاختلاف راجع في الفروق الفردية في استيعابهم لنصوص ومستوى رصيدهم اللغوي.

السؤال رقم(13): هل تكتشف كلمات جديدة خلال حصة القراءة؟  
الجدول رقم(13): يوضح نسبة اكتشاف كلمات جديدة خلال حصة القراءة

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
70%	7	نعم
30%	3	لا
100%	30	المجموع

الشكل رقم(13): يوضح نسبة اكتشاف كلمات جديدة خلال حصة القراءة



\*يظهر الجدول ارتفاع نسبة اكتشاف الكلمات الجديدة خلال حصة القراءة وذلك بنسبة 70% تؤكد اكتساب ومعرفة كلمات كثيرة في هذه الحصة فحين نسبة التلاميذ الذين لا يكتشفون كلمات جديدة كانت بنسبة ضعيفة جداً 30% وهذا ما يبين مستوى رصد الكلمات واستنتاجها المقبول والجيد لتلاميذ في هذه المرحلة.



## خلاصة:

من خلال التحليل والإحصائيات التي طبقناها على المعلمين والتلاميذ رسينا على

## النقاط الآتية:

- ✓ أن أغلب المعلمين لديهم نظرة على ميدان فهم المكتوب أنه أساس مهم جدا في تنمية القدرات المعرفية للتلاميذ و فتح لهم آفاق جديدة لم تكن لهم دراية بها.
- ✓ لقد كان لنشاط القراءة والتعبير الكتابي الحظ الأوفر من القيمة سواء من ناحية تركيز المعلمين عليها، ومن ناحية دورها في إثراء ودعم المتعلم.
- ✓ كافة المعلمين وجدوا أن مستوى تلاميذهم في هذا الميدان ليست بجيدة جدا ولكنها مقبولة نوعا ما ويرضخ للأفضل.
- ✓ معظم التلاميذ يوافقون على صعوبة نشاطي التعبير الكتابي والقراءة، ما استوجب علي المنظومة التربوية محاولة إيجاد طرق ووسائل تيسر عملية تلقين هاتين النشاطين.
- ✓ يجب على التلميذ أن لا يكتفي بحصص القسم فقط بل عليه تخصيص وقت للمراجعة والفهم في المنزل.

الختام

## الخاتمة

وحتى تكون دراستنا ثرية وأكثر إفادة ارتئينا أن تكون خاتمتنا جملة من أهم النقاط التي من شأنها أن تبين دور ميدان فهم المكتوب في الاكتساب اللغوي، وتمثلت هذه الأخيرة في:

- ✓ تعرفنا على ميدان فهم المكتوب وما يتم خلال هذه الحصة من إيماءات وإشارات تسهم في معرفة اكتساب الطفل، وتلفت انتباه المتعلم وتشد تركيزه.
- ✓ توصلنا إلى أن ميدان فهم المكتوب نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات ك: الفهم- إعادة البناء... ، وهو من أهم وسائل اكتساب المعرفة يركز على مادة قراءة النصوص والتدريب على الاستطلاع والتفكير.
- ✓ إن من أهم النشاطات التي يتضمنها هذا الميدان:

\*القراءة: كنشاط محوري لجميع أنشطة اللغة العربية وتمر بمخطط لدراستها وذلك عبر محطتين هما: محطة أقرأ وأجيب، ومحطة أثري لغتي.

\*التراكيب النحوية: وتعتبر قوانين وقواعد ونظام اللغة العربية ويندرج تحته محطة أتعرف على (أي التعرض لظاهرة لغوية).

\*الظواهر الإملائية: أي إعطاء المقابل الرمزي للمدلولات عن طريق كتابتها وفق قواعد مضبوطة، تتضمن محطة أكتشف وأستعمل.

\*المحفوظات: وتعد لون من ألوان اللغة العربية المحببة من قبل التلاميذ يندرج تحتها محطة حلو الكلام.

\*التعبير الكتابي: وهو آخر نشاط يتناول دراسة الأنماط والتقنيات التعبيرية، تتضمن حصة التدريب على الإنتاج الكتابي.

✓ تعرفنا أيضا على الاكتساب اللغوي وهو قدرة الطفل على استيعاب وفهم المعلومات المحيطة به (اللغوية) والوصول إليها والتمكن منها، ويمر

## الخاتمة

بمراحل منها: المرحلة اللغوية حيث انقسمت لقسمين وهما: تعلم المفردات، وتركيب الجمل.

✓ توصلنا إلى جملة من العوامل المؤثرة في الاكتساب اللغوي والتي من بينها: عامل الذكاء، العلاقات الأسرية، الجنس، سلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي...

✓ كما تناولنا آليات اكتساب اللغة وهي: القدرة على الكلام، معرفة الكلام، الإرادة في الكلام.

✓ وأخيرا حاولنا الربط بين ميدان فهم المكتوب والاكتساب اللغوي فنتج لدينا بعض النقاط كعلاقة بينهما:

\*اكتساب المتعلم مهارات لغوية وقرائية.

\*فهم النصوص المكتوبة وإثراء الرصيد اللغوي لتحقيق أهداف تعليمية.

\*توسيع آفاق تفكيره وتمكنه من التعبير.

ومنه فالربط بين ميدان فهم المكتوب والاكتساب اللغوي من أنجع الطرق التعليمية، لما تحققه من معرفة وبناء لغوي تام للطفل.

وعلى العموم فقد حاولنا في هذه الدراسة إضاءة جانب ولو بسيط من واقع تعليم ميدان فهم المكتوب ودوره في اكتساب اللغة، ويبقى أملنا الاستفادة من هذه المذكرة، وما سعينا إليه في هذه الدراسة سوى رغبة منا في الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وهو جهد قليل فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

الحمد لله على توفيقه لنا فهو الموفق سبحانه جل وعلى

الملحق

وزارة التعليم العالية والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة-  
قسم الآداب واللغة العربية

مشروع البحث:

دور ميدان فهم المكتوب في الاكتساب اللغوي  
السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا  
إستبانة موجهة  
لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

ملاحظة:

مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص السانيات التطبيقية، لذلك نرجو منكم أن تتحروا الموضوعية والدقة في الإجابة عن الاسئلة وأن تضعوا أمام كل سؤال علامة (x) ولكم منا جزيل الشكر.

هدف الدراسة:

معرفة دور ميدان فهم المكتوب ومدى مساهمته في تحسين الاكتساب في طور الابتدائي  
«سنة الثالثة» ومدى تفاعل المتعلمين مع هذه الميادين

أسئلة موجهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

معلومات العامة:

- جنس: ذكر ( ) أنثى ( )  
- مهنة: الأم ( ) الأب ( )  
- المستوى التعليمي للأب والأم:  
الأب: ..... الأم: .....

01- ما هو نشاطك المفضل؟

- القراءة  - التعبير  - الإملاء  - تراكيب نحوية  - المحفوظات

02- هل تستفيد من حصة القراءة؟

- نعم  - لا  - قليلا

03- أنا أقرأ النص

- بصعوبة  - بسهولة  - بتقطع

04- هل تحب التعبير الكتابي

- نعم  - لا

05- أتنبه للمعلم أثناء حصة التعبير

- نعم  - لا

06- هل القراءة؟

- ممتعة  - سهلة  - صعب

07- تمارين دفتر الأنشطة تجدها؟

- سهلة  - صعبة  - لا بأس بها

08- أنا تلميذ نشيط في حصة الإملاء

- نعم  - لا  - أحيانا

09- هل تفضل حصة المحفوظات؟

- نعم  - لا  - قليلا

10- هل يساعدك المعلم على كتابة؟

- نعم  - لا  - أحيانا

11- هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟

- نعم  - لا

12- أنا أفهم النص.

- جيّدا  - متوسط  - ضعيف

13- هل تكتشف كلمات جديدة خلال الحصة القراءة؟

- نعم  - لا

وزارة التعليم العالية والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

قسم الآداب واللغة العربية

### مشروع البحث:

دور ميدان فهم المكتوب في الاكتساب اللغوي

السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

استبانة موجهة

لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي

### ملاحظة:

نيل شهادة الماستر في تخصص: السانيات التطبيقية، لذلك نرجو منكم أن تتحروا الموضوعية والدقة في الإجابة عن الاستبيان وأن تضعوا أمام كل سؤال علامة (x) ولكم منا جزيل الشكر.

### هدف الدراسة:

معرفة دور ميدان فهم المكتوب في الطور الابتدائي سنة الثالثة ومدى تفاعل المتعلمين مع هذا الميدان.



أسئلة موجهة للمعلمين:

المعلومات العامة:

- الجنس:- ذكر ( ) - أنثى ( )  
- الخبرة:- أقل من 5 سنوات ( ) - من 5 إلى 10 سنوات ( ) - أكثر من 10 سنوات ( )  
- المستوى:- ليسانس ( ) - ماستر ( ) - دكتوراه ( )

01- هل تجد إصلاحات الجيل الثاني مفيدة للتلاميذ؟

- نعم  - لا

02- ما هي نظرتك لمحتوى فهم المكتوب؟

- جيدة  - متوسط  - ضعيف

03- ما هو النشاط الذي تركز عليه؟

- القراءة  - التراكيب نحوية  - ظواهر إملائية  - تعبير

04- أي نوع من أنواع القراءة الأكثر افادة للتلاميذ؟

- قراءة الصامتة  - قراءة الجهرية  - قراءة المسترسلة

05- هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى أثناء حصة القراءة؟ أذكر أمثلة؟

- نعم  - لا

06- كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

- جيد  - متوسط  - ضعيف

07- ما هي أكثر النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي؟

- القراءة  - الإملاء  - المطالعة

08- كيف تجد نشاط التلاميذ في الإملاء؟

- جيد  - متوسط  - ضعيف

09- هل للقراءة والإملاء دور في تنمية مهارة التعبير الكتابي؟

- نعم  - لا

10- هل ترى توافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ؟

- نعم  - لا

11- هل الكم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي للحصص القراءة والتعبير الكتابي؟

- نعم  - لا

12- أعتبر تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم؟

-نعم  - لا

13- كيف تجد فهم التلاميذ للظواهر النحوية والصيغ الصرفية؟

-جيد  -متوسط  - ضعيف

14- ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم المكتوب؟

-جيدة  -متوسطة  -ضعيفة

15- ما الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصص؟

-الوقت  - المنهج الجديد  - أخرى

16- ما هي اقتراحاتك التي تساهم في تحسين [مستوى الاكتساب اللغوي] لدى تلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي

.....  
.....  
.....  
.....

17- أثناء تقييمك للدرس: هل ترى فوارق فردية من خلال تفاعلهم مع هذا الميدان؟

-نعم  - لا

18- ما هي الحلول التي تجدها صائبة للحد من ضعف التلاميذ في هذا الميدان؟

.....  
.....

19- كيف تجد تأثير المحفوظات على لغة تلاميذك؟

-جيد  -لا بأس به  -ضعيف

20- هل أتى مصطلح ميدان فهم المكتوب بالجديد، في ظل المناهج الجيل الثاني؟

-نعم  -لا





قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أ- المصادر:

#### -المعاجم

1. جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، (د.ط)، (د.ت).

### ب-المراجع:

1. أديب عبد الله محمد نوايسيه، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1443هـ/2015م.
2. بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.
3. إيمان كاظم نعمة، الاكتساب اللغوي وعلاقته بالنمو اللغوي، الكلية التربوية المفتوحة، العراق، (د.ت).
4. حسن عبد الباري عصر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية-مصر، 2000م.
5. حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية، الإسكندرية-مصر، 2005م.
6. حلمي خليل، اللغة والطفل، دار النهضة، بيروت-لبنان، 1986م.
7. خالد عبد العزيز النصار، الإضاءة في أهمية الكتابة والقراءة، دار العاصمة، (د.ت).

## قائمة المصادر والمراجع

8. راتب قاسم الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017م.
9. رشدي أحمد طعميه، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، ط1، 2004م.
10. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طريقة تدريس اللغة العربية، لسان العرب، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة-مصر، 2004-2005م.
11. عبد الرحمان كامل، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة-مصر، (د.ط.)، 2005م.
12. عزيز سمارة وآخرون، سيكلوجية الطفولة، دار الفكر، عمان-الأردن، ط3، 1999م.
13. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، (د.ط.)، 1427هـ/2006م.
14. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2008م.
15. علي محسن عطيه، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010م.
16. ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2010م.
17. محمود أحمد السيد، اللغة تدريسا واكتسابا، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 1988م.
18. محمد الصويركي، التعبير الكتابي(التحريري)، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م.

## قائمة المصادر والمراجع

19. محمد خان، منهجية البحث العلمي " وفق نظام LMD " ، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، بسكرة، ط1، 2011م.
20. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي(قواعد، مراحل، تطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999م.
21. معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الطفل، الهيئة العامة السورية، دمشق-سوريا، 2010م.
22. ميخائيل إبراهيم أسعد و مالك سليمان مخول، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الجيل للطبع والنشر، 1982م.
23. يحيى أحمد القبالي، صعوبة الكتابة، فضاءات للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2017م.
24. يوسف عطا الطريفي، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، دار الإسراء، عمان، ط1، 2005م.

### ب/الكتب المترجمة:

1. جان بياجيه، سيكولوجية الذكاء، ترجمة: يولند عما نوئيل، عويدات للنشر والتوزيع، بيروت، 2002م.

### ج/المنشورات الرسمية والوثائق:

1. أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، السند التربوي للمعلمين.
2. بن صيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2017-2018م.



## قائمة المصادر والمراجع

3. بن صيد بورني سراب وعاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016م.
4. الفريق التربوي للمدرسة، فهم المكتوب القراءة في السنة الثالثة ابتدائي، مدرسة بن سحنون أحمد، مديرية التربية، مفتشية مقاطعة سبدو-1، تلمسان، أكتوبر 2018م.
5. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر.
6. الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي.
7. وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2012م.
8. وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2016م.

### د/المجلات العلمية:

1. بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مجلة الممارسات اللغوية، العدد: 33، جامعة محمد بوضياف، المسيلة-الجزائر، سبتمبر 2015م.
2. رافد صباح التميم، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد: 11، (د.ت).
3. مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول ومبادئ التعليمية، العدد: 08، المجلد: 03، جامعة الجيلالي الياصب، بلعباس-الجزائر، ديسمبر 2016م.
4. نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، مجلة معارف، العدد: 14، أكتوبر 2016م.

## قائمة المصادر والمراجع

---

5. محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد:18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني جويلية-ديسمبر 2019م.

هـ - المواقع الإلكترونية:

1. <http://www.alukah.net.spcia>

# الفهارس

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الجدول
37	الجدول رقم 1 : يمثل نسبة الذكور و البنات.
38	الجدول رقم 2 : تبيين أقل من 5 سنوات / من 5 إلى 10 سنوات / من أكثر 10 سنوات.
39	الجدول رقم 3 : يوضح نسبة مستوى المتعلمين.
40	الجدول رقم 4 : يوضح نسبة الإصلاحات للجيل الثاني لتلاميذ.
41	الجدول رقم 5 : يوضح نسبة نظرة المعلمين لمحتوى فهم المكتوب.
42	الجدول رقم 6 : يبين نسبة النشاط الذي يركز عليه ميدان فهم المكتوب.
43	الجدول رقم 7 : يبين نسبة نوع القراءة الأكثر إفادة لتلاميذ.
44	الجدول رقم 8 : يوضح نسبة استعمال الوسائل التوضيحية أثناء الحصص.
45	الجدول رقم 9 : يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي.
46	الجدول رقم 10 : يوضح نسبة النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي.
47	الجدول رقم 11 : يبين نسبة نشاط الإملاء عن التلاميذ .
48	الجدول رقم 12 : يبين نسبة توافق محتوى فهم المكتوب مع مستوى التلاميذ
49	الجدول رقم 13 : يوضح الكم الساعي المتوافق مع المحتوى التعليمي لحصّة القراءة و التعبير الكتابي.
50	الجدول رقم 14 : تبيين اعتبار تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم.
51	الجدول رقم 15 : يوضح تأثير المحفوظات على التلاميذ .
52	الجدول رقم 16 : يظهر نسبة فهم التلاميذ للتراكيب النحوية .
53	الجدول رقم 17 : يوضح نسبة تقييم المعلم لنتائج التلاميذ في ميدان فهم المكتوب.
54	الجدول رقم 18 : يظهر الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء الحصص.
55	الجدول رقم 19 : يوضح الفوارق الفردية من خلال تفاعل التلميذ أثناء الدرس.
57	الجدول رقم 1 : خاص بنشاط التلاميذ.

58	الجدول رقم 2 : يوضح الفائدة من حصة القراءة.
59	الجدول رقم 3 : يبين مستويات قراءة النص عند التلاميذ.
60	الجدول رقم 4 : يوضح حب التلاميذ لتعبير الكتابي.
61	الجدول رقم 5 : يبين مدى الانتباه للمعلم أثناء حصة التعبير.
62	الجدول رقم 6 : يوضح نسبة القراءة لدى التلميذ.
63	الجدول رقم 7 : حول تمارين دفتر الأنشطة.
64	الجدول رقم 8 : يوضح نسبة استعمال الوسائل التوضيحية أثناء الحصص.
65	الجدول رقم 9 : يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي .
66	الجدول رقم 10 : يوضح نسبة النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي.
67	الجدول رقم 11 : يبين نسبة نشاط الإملاء عند التلاميذ.
68	الجدول رقم 12 : يبين نسبة القراءة و الإملاء و دورهما في تنمية مهارة التعبير الكتابي .
69	الجدول رقم 13 : يوضح الكم الساعي المتوافق مع المحتوى التعليمي لحصة القراءة و التعبير الكتابي.

الصفحة	عنوان الشكل
37	الشكل رقم 1 : يمثل نسبة الذكور و البنات.
38	الشكل رقم 2 : تبين أقل من 5 سنوات / من 5 إلى 10 سنوات / من أكثر 10 سنوات.
39	الشكل رقم 3 : يوضح نسبة مستوى المتعلمين.
40	الشكل رقم 4 : يوضح نسبة الإصلاحات للجيل الثاني لتلاميذ.
41	الشكل رقم 5 : يوضح نسبة نظرة المعلمين لمحتوى فهم المكتوب.
42	الشكل رقم 6 : يبين نسبة النشاط الذي يركز عليه ميدان فهم المكتوب.
43	الشكل رقم 7 : يبين نسبة نوع القراءة الأكثر إفادة لتلاميذ.
44	الشكل رقم 8 : يوضح نسبة استعمال الوسائل التوضيحية أثناء الحصص.
45	الشكل رقم 9 : يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي.
46	الشكل رقم 10 : يوضح نسبة النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي.
47	الشكل رقم 11 : يبين نسبة نشاط الإماء عن التلاميذ .
48	الشكل رقم 12 : يبين نسبة توافق محتوى فهم المكتوب مع مستوى التلاميذ.
49	الشكل رقم 13 : يوضح الكم الساعي المتوافق مع المحتوى التعليمي لحصة القراءة و التعبير الكتابي.
50	الشكل رقم 14 : تبين اعتبار تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم.
51	الشكل رقم 15 : يوضح تأثير المحفوظات على التلاميذ .
52	الشكل رقم 16 : يظهر نسبة فهم التلاميذ للتركيب النحوية .
53	الشكل رقم 17 : يوضح نسبة تقييم المعلم لنتائج التلاميذ في ميدان فهم المكتوب.
54	الشكل رقم 18 : يظهر الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء الحصص.
55	الشكل رقم 19 : يوضح الفوارق الفردية من خلال تفاعل التلميذ أثناء الدرس.
57	الشكل رقم 1 : خاص بنشاط التلاميذ.

58	الشكل رقم 2 : يوضح الفائدة من حصة القراءة.
59	الشكل رقم 3 : يبين مستويات قراءة النص عند التلاميذ.
60	الشكل رقم 4 : يوضح حب التلاميذ لتعبير الكتابي.
61	الشكل رقم 5 : يبين مدى الانتباه للمعلم أثناء حصة التعبير.
62	الشكل رقم 6 : يوضح نسبة القراءة لدى التلميذ.
63	الشكل رقم 7 : حول تمارين دفتر الأنشطة.
64	الشكل رقم 8 : يوضح نسبة استعمال الوسائل التوضيحية أثناء الحصص.
65	الشكل رقم 9 : يبين نسبة مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي .
66	الشكل رقم 10 : يوضح نسبة النشاطات المحفزة لنشاط التعبير الكتابي.
67	الشكل رقم 11 : يبين نسبة نشاط الإملاء عند التلاميذ.
68	الشكل رقم 12 : يبين نسبة القراءة و الإملاء و دورهما في تنمية مهارة التعبير الكتابي .
69	الشكل رقم 13 : يوضح الكم الساعي المتوافق مع المحتوى التعليمي لحصة القراءة و التعبير الكتابي.

الصفحة	فهرس الموضوعات
أ- د	المقدمة
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول ميدان فهم المكتوب	
07	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول ميدان فهم المكتوب
07	أولاً: مفهوم الميدان
08	ثانياً: الفهم
09	ثالثاً: مفهوم ميدان فهم المكتوب
10	المبحث الثاني: نشاطات ميدان فهم المكتوب
10	أولاً: القراءة
10	1- مفهوم القراءة
11	2- مخطط حصة القراءة
11	2-1: محطة أقرأ وأجيب
11	2-2: محطة أثري لغتي
12	ثانياً: التراكيب النحوية
12	1- مفهوم التراكيب النحوية
12	2- مخطط حصة التراكيب النحوية
12	2-1: محطة أتعرف على قراءة النص
13	ثالثاً: الظواهر الإملائية
14	1- مفهوم الإملاء
14	2- مخطط حصة الظواهر الإملائية
14	2-1: محطة أكتشف وأستعمل
15	رابعاً: المحفوظات
15	1- مفهوم المحفوظات
16	2- مخطط حصة المحفوظات



16	1-2: محطة حلو الكلام
17	خامسا: التعبير الكتابي
17	1- مفهوم التعبير الكتابي
19	2- مخطط حصة التعبير الكتابي
19	1-2: محطة الإنتاج الكتابي
20	المبحث الثالث: الاكتساب اللغوي وعلاقته بميدان فهم المكتوب
20	أولا: الاكتساب اللغوي
22	1- المرحلة اللغوية في اكتساب اللغة
22	1-1: تعلم المفردات
23	1-2: تركيب الجمل
24	2- العوامل المؤثرة في الاكتساب اللغوي
24	1-2: عامل الذكاء
25	2-2: العلاقات الأسرية
25	2-3: وسائل الإعلام و الحكايات والقصص
26	2-4: الجنس
26	2-5: سلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي
26	2-6: دور الحضانة ورياض الأطفال
27	2-7: النضج والعمر الزمني
27	2-8: المستوى الاقتصادي والاجتماعي
28	3- آليات اكتساب اللغة
28	3-1: القدرة على الكلام
29	3-2: معرفة الكلام
29	3-3: إرادة الكلام

30	ثانيا: دور ميدان فهم المكتوب في ظل الاكتساب اللغوي
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية و تحليل الاستبيانات	
34	المبحث الأول: الدراسة الميدانية
34	1- مجالات الدراسة
34	أ- المجال المكاني
34	ب- المجال الزمني
34	2- ضبط متغيرات الدراسة
34	أ- المتغير المستقل
34	ب- المتغير التابع
34	3- عينة البحث
35	4- منهج الدراسة
35	5- أدوات الدراسة
36	6- التقنيات المستعملة في جمع البيانات
37	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج
71	الخاتمة
74	قائمة الملاحق
82	قائمة المصادر و المراجع
88	الفهارس : الجداول، الأشكال، الموضوعات
89	فهرس الجداول
91	فهرس الأشكال
93	فهرس الموضوعات
96	الملخص

## ملخص الدراسة:

لقد جاءت دراستنا المعنونة ب: " دور ميدان فهم المكتوب في الاكتساب اللغوي السنة الثالثة ابتدائي"، حيث نجد المنظومة التربوية على تطوير و تغيير المناهج، وأهم ما نتج أثناء دراستنا أن ميدان فهم المكتوب هو عملية فكرية ذهنية تتناول مجموعة من النصوص، وأدرجنا تحته مجموعة من النشاطات منها: (القراءة، التراكيب النحوية، الظواهر الإملائية، المحفوظات، التعبير الكتابي)، فإن لهذا الميدان دور في اكتساب مختلف المعارف اللغوية للمتعلم، فيصبح قادرا على التعرف على موضوع النص وما يحتويه من جوانب ويقوم بمعالجتها، وهذا ما كنا نهدف إليه من خلال بحثنا.

## Study Summary:

Our study titled by: the goal of understanding writings to have a linguistic ability for the beginners of third year pupils, that's why we observe the educative system improving and changing the methods. And the most important results in this study that the area of understanding writing (text) is an intelligent and smart program that gathers texts or paragraphs where same practical works such as: reading, grammar structures, avoiding mistakes in writing, learning thing by heart and the capacity of writing short essays, so this method enable pupils to learn different language skills.

The pupil will able to know what the text focus on by understanding its meaning and can solve its difficulties. That what are tried to reach in this study.